فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الجمعة ٢٠١٥/٣/٦ العدد: ٣٥٠٨

الخبر الرئيسي

"المركزي" يقرر وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل" ويحملها مسؤولياتها كسلطة احتلال ويقر الاستمرار في مسيرة المصالحة الوطنية

... ص ٤

أبرز العناوين

أبو مرزوق يثمن العديد من قرارات "المجلس المركزي"
"الغارديان": مخيم اليرموك أسوأ مكان في سورية
محطة توليد الكهرباء في غزة تتوقف بسبب خلاف مع الحكومة الفلسطينية
"هآرتس": الاحتلال يستأنف تنفيذ مشروع "سلال معلقة" بالقدس بمشاركة "إلعاد" الاستيطانية
"هآرتس": أوباما قد يطرح مبادرة سلام جديدة بعد الانتخابات الإسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٢. "القدس": اجتماعات "المركزي" تزدحم بالخطب العصماء المطالبة بـ "حلول من المجهول"	٩
٣. محللون: السلطة غير جاهزة لوقف التنسيق الأمني	١٠
٤. الحكومة تطلق مشروعاً للتحضير للانضمام لمنظمة التجارة العالمية	١١
٥. الحمد الله يطلع سفراء وقناصل على آخر التطورات والانتهاكات الإسرائيلية	١٢
٦. وزارة العمل الفلسطينية: برلين تقدم عشرة ملايين يورو لقطاع التعليم الفلسطيني	١٢
٧. رام الله: الاحتلال يعتقل ثلاثة عناصر من الأمن الوطني الفلسطيني	١٢
٨. محطة توليد الكهرباء في غزة تتوقف بسبب خلاف مع الحكومة الفلسطينية	١٣
٩. النائب عطون: لا بوادر مصالحة وإعمار غزة معطل بقرار سياسي	١٤
١٠. قائد قوات الأمن الوطني في قطاع غزة: إجراءاتنا على الحدود مع مصر روتينية	١٥
١١. توقيع اتفاقية بقيمة 17 مليون يورو لدعم شركة النقل الوطنية للكهرباء	١٦
١٢. السلطة الفلسطينية تطالب بإدانة تعذيب طفل فلسطيني بالكلاب	١٦
المقاومة:	
١٣. أبو مرزوق يثمن العديد من قرارات "المجلس المركزي"	١٦
١٤. حركة فتح: لا أطماع سياسية للفلسطينيين في لبنان	١٧
١٥. حركة حماس تستهجن نشر "صحيفة" لخبر يزعم تدخلها بمصر	١٧
١٦. إصابة إسرائيلي بجروح خطيرة جراء طعنه بسكين	١٨
١٧. لبنان: الفصائل الفلسطينية تبحث مع وفد "تيار المستقبل" الوضع في مخيم عين الحلوة	١٨
١٨. حركة فتح: تصريحات ليبرمان التحريضية على عباس لا تصدر إلا عن "بلطجي"	١٩
الكيان الإسرائيلي:	
١٩. وزارة الخارجية الإسرائيلية: الديبلوماسيون بالخارج صوّتوا للانتخابات قبل 12 يوم من الموعد	١٩
٢٠. حاخام إسرائيلي: الأردن يسيطر على "الأقصى".. ونتنياهو يقدم تنازلات لعبد الله الثاني	١٩
٢١. "إسرائيل": ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي إلى 85.3 مليار دولار	٢٠
٢٢. "إسرائيل" تستورد منتجات زراعية من غزة لأول مرة منذ ثماني سنوات	٢٠
٢٣. يديعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي يستبيح البلدات العربية في الجليل ويجري تدريبات مكثفة	٢١
٢٤. حركة "النساء من أجل السلام" الإسرائيلية تسعى إلى إعادة إحياء "معسكر السلام"	٢٢
٢٥. "واللا": مخاوف إسرائيلية من نقل قوات مصرية من سيناء إلى الحدود الليبية	٢٢
٢٦. "إسرائيل": الكشف عن معهد ينتج حقناً جرثومية وسموماً خاصة باغتيال القادة الفلسطينيين	٢٣
٢٧. خبير إسرائيلي: توقف الإعمار في غزة وإخفاق المصالحة مقدمة لحرب جديدة مع "إسرائيل"	٢٣
الأرض، الشعب:	
٢٨. "الغارديان": مخيم اليرموك أسوأ مكان في سورية	٢٤

٢٩.	"هآرتس": الاحتلال يستأنف تنفيذ مشروع "سلال معلقة" بالقدس بمشاركة "إلعاد" الاستيطانية	٢٥
٣٠.	"الأوقاف الإسلامية": جهود الأردن منعت احتفال اليهود في الأقصى بعيد "المساخر"	٢٥
٣١.	نادي الأسير: الاحتلال صعّد من عمليات اعتقال المرضى	٢٦
٣٢.	"أحرار": أسير من الخليل يفقد البصر والنطق	٢٦
٣٣.	الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري ضدّ 16 فلسطينياً	٢٧
٣٤.	"الإحصاء الفلسطيني" يستعرض أوضاع المرأة الفلسطينية خلال 2014	٢٧
٣٥.	رام الله: مستوطنون يحرقون مركبتين ويخطون شعارات عنصرية معادية في المغير	٢٩
٣٦.	"ميدل إيست آي": طلاب الجامعات بالضفة بين قمع السلطة و"إسرائيل"	٢٩
	ثقافة:	
٣٧.	القاهرة: ندوة بعنوان تاريخ السينما الفلسطينية	٣٠
	مصر:	
٣٨.	"التحالف الوطني لدعم الشرعية في مصر": إدراج حماس كمنظمة "إرهابية" "جائر"	٣١
٣٩.	مصدر أمني مصري يزعم: عناصر إرهابية تدربت بغزة لاستهداف الأقباط	٣١
٤٠.	تقرير: "إسرائيل" تراقب مصر بقلق: سيناء وامتلاك "أس 300"	٣٢
	لبنان:	
٤١.	وفد من تيار "المستقبل" في "عين الحلوة": لا يجوز أن يكون المخيم كبش محرقة	٣٣
٤٢.	النائب حسين الموسوي يأسف لمواقف بعض الحكام العرب من خطاب نتنياهو	٣٤
	عربي، إسلامي:	
٤٣.	أحمد داود أغلو: يجب الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة وسنعمل على إعمار غزة	٣٥
٤٤.	موقع عربي ٢١: الجيش السوري يحفر نفقاً تحت مخيم اليرموك لاقتحامه	٣٥
٤٥.	"كاتبة" كويتية تطالب حماس بالاعتذار للشعب المصري	٣٥
	دولي:	
٤٦.	"هآرتس": أوباما قد يطرح مبادرة سلام جديدة بعد الانتخابات الإسرائيلية	٣٦
٤٧.	وزير الخارجية النروجي يزور غزة ويناشد المانحين الوفاء بالتزاماتهم لإعمارها	٣٧
٤٨.	مسؤولون أمريكيون يحملون نتنياهو مسؤولية الأزمة مع البيت الأبيض	٣٧
٤٩.	الأمم المتحدة: استشهاد أكثر من 2000 فلسطيني ثلثهم من الأطفال خلال حرب غزة	٣٨
٥٠.	قاضٍ بواشنطن يرد دعوى ضدّ السلطة الفلسطينية لتعويض عائلة قتيل "أمريكي-إسرائيلي"	٣٩
٥١.	صحفي بريطاني يثير غضب الإسرائيليين بسبب تغريدة ضدّ نتنياهو	٣٩

تقارير:		
٥٢.	**تقرير صهيوني: هدوء غزة مؤقت وحماس تستعد للحرب وتساءل حول توقيت مناورات الجيش بالضفة**	٤٠
حوارات ومقالات:		
٥٣.	**الإعلام العربي في فخ الرغائبية: فضائية "فلسطين اليوم" نموذجاً!...** حسين أبو النمل	٤٢
٥٤.	**ثلاث حروب على غزة في ظل ثلاثة رؤساء مصريين...** د. عبد الحميد صيام	٤٦
٥٥.	**التهديد المصري: وداعاً للتفوق الجوي الإسرائيلي!...** اليكس فيشمان	٥٠
٥٦.	**إيران تسيطر على الجولان: "إسرائيل" في واقع إقليمي خطير...** اللواء احتياط إسرائيل زيف	٥١
كاريكاتير:		٥٣

***

١. "المركزي" يقرر وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل" ويحملها مسؤولياتها كسلطة احتلال ويقر الاستمرار في مسيرة المصالحة الوطنية

ذكرت **الأيام، رام الله**، ٢٠١٥/٣/٦، من رام الله، أن المجلس المركزي الفلسطيني قرر، مساء أمس، وقف التنسيق الأمني بأشكاله كافة مع إسرائيل التي دعاها كسلطة احتلال إلى تحمل مسؤولياتها إزاء الشعب الفلسطيني. وأكد المجلس المركزي، بعد اجتماعه، بحضور الرئيس محمود عباس، في رام الله، في بيان: أنه «يقرر تحميل سلطة الاحتلال (إسرائيل) مسؤولياتها كافة تجاه الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة كسلطة احتلال وفقاً للقانون الدولي»، و"وقف التنسيق الأمني بأشكاله كافة مع سلطة الاحتلال الإسرائيلي في ضوء عدم التزامها بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين".

وأكد البيان مطالبة مجلس الأمن الدولي بتحديد «سقف زمني لإنهاء الاحتلال وتمكين دولة فلسطين من ممارسة سيادتها على أرضها المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها العاصمة القدس، وحل قضية اللاجئين وفقاً للقرار ١٩٤، على أن يتم ذلك تحت مظلة مؤتمر دولي».

ورفض المجلس «فكرة الدولة اليهودية والدولة ذات الحدود المؤقتة وأي صيغ من شأنها إبقاء أي وجود عسكري أو استيطاني إسرائيلي على أي جزء من أراضي دولة فلسطين».

ونشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، ٢٠١٥/٣/٥، من رام الله، أن المجلس المركزي الفلسطيني وبعد انتهاء النقاش العام مساء الخامس من آذار ٢٠١٥ أصدر القرارات التالية:

أولاً: التمسك المطلق بالثوابت وبالحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف:

يعلن المجلس المركزي الفلسطيني تمسكه والتزامه المطلق والثابت بحقوقنا الوطنية وبإعلان الاستقلال وحق دولة فلسطين في ممارسة سيادتها على أرضها، ويؤكد المجلس أن طريق الأمن والسلام والاستقرار في فلسطين وفي الشرق الأوسط لن يكون سالكا إلا بقيام دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧وعاصمتها القدس، وضمان حق اللاجئين في العودة وفق القرار ١٩٤، ومبادرة السلام العربية، وحق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني.

ثانيا: المجلس المركزي يدعو لتحقيق المصالحة الوطنية:

يؤكد المجلس المركزي على تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية عبر التنفيذ الكامل لاتفاق القاهرة للمصالحة الوطنية وبيان الشاطئ بكافة بنوده، بما يضمن تحديد موعد لتسليم السلطة الوطنية عبر الحرس الرئاسي لمعبر رفح وباقي المعابر الدولية لقطاع غزة إضافة إلى دعوة لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير وانتظام عملها، وتحديد موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني الفلسطيني.

ويؤكد المجلس المركزي أن إنهاء الانقسام المدمر واستعادة الوحدة الوطنية هو طريق إعمار قطاع غزة وكسر الحصار الإسرائيلي، وهو ما يتطلب وجود حكومة التوافق الوطني في غزة، واضطلاعها بمسؤولياتها وواجباتها، وإزالة العقبات التي تعترض طريقها، ومعالجة قضية الموظفين وفقا لاتفاق القاهرة.

ويؤكد المجلس المركزي على تفعيل هيئة العمل الوطني ودورها بتطبيق مرسوم الأخ الرئيس باعتبارها المرجعية الوطنية في قطاع غزة ودعمها من اللجنة التنفيذية وحكومة السلطة الوطنية.

ويؤكد المجلس أن حكومة التوافق مدعوة لوضع خطة شاملة للتنمية ولمعالجة البطالة والفقر وإصلاح البنى التحتية ووقف تردي الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية ودعم المزارعين وأصحاب المصالح والمؤسسات المتضررة، ومعالجة مشكلة الكهرباء والماء.

ثالثا: المجلس المركزي يؤكد على الصمود والمقاومة الشعبية:

إن المجلس المركزي وفي ضوء هذه المتغيرات الاجتماعية والسياسية الخطيرة التي تعصف بالمنطقة، يؤكد أن صمودنا الوطني وعبر تلاحمنا والتفافنا حول منظمة التحرير الفلسطينية هو الطريق الوحيد لإسقاط الغطرسة الإسرائيلية التي تتنكر لحقوقنا الوطنية وتصر على الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس، وان الصمود الوطني يتطلب من الجميع الارتقاء لمستوى الهم الوطني

والإقلاع عن الدعوات الانقسامية والانضواء تحت رايات لا تمت بصلة لراياتنا الوطنية، وفي هذا السياق فان المقاومة الشعبية التي تبناها مجلسنا المركزي في دوراته السابقة تحتاج إلى اعلى درجة من الوحدة والتلاحم والمشاركة والتنسيق الميداني بين القوى والأحزاب والفعاليات الوطنية على مستوى القرى والبلدات والمخيمات ومن اجل وضع حد نهائي لاعتداءات المستوطنين على مساجدنا وكنائسنا. إن قطعان المستوطنين الذين يرفعون شعار' دفع الثمن' يجب ردعهم ووقفهم عند حدهم، ليعرف العالم أن الشعب الفلسطيني يرفض الاحتلال ويرفض الاستيطان ويتصدى عبر مقاومته الشعبية لحماية أرضه وحقوله ومساجده وكنائسه. ويؤكد المجلس على تفعيل شبكة الأمان المالي العربية التي تعهدت بها الدول العربية.

رابعا: مسؤوليتنا تجاه صمود القدس:

وفي إطار مسؤولياتنا الوطنية تجاه القدس، فان المجلس يدعو الى دعم أهلنا بما يضمن تعزيز صمودهم على أرضهم وتصديهم لعمليات التهويد لعزل القدس عن محيطها، والتصدي للاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم المنازل والاعتداءات المتكررة على أماكن العبادة الإسلامية والمسيحية. والمجلس المركزي يحيي أهلنا وهم يخوضون هذه الانتفاضة الباسلة ضد وحشية وهمجية المستوطنين، وقوات الاحتلال هذه الانتفاضة التي أطلق شرارتها استشهاد الفتى محمد أبو خضير حرقاً على أيدي المستوطنين وغلاة المتعصبين في إسرائيل، وقد دفعت القدس ثمنا باهظا في هذه الانتفاضة بعدد من الشهداء ومئات من الجرحى والمعتقلين، وقد برهن أهلنا الصامدون بهذه الصورة النضالية المشرفة أن القدس ستظل إلى الأبد عاصمة لدولة فلسطين المستقلة.

وفي سبيل تعزيز صمود القدس وانتفاضتها الباسلة فان المجلس المركزي يدعو إلى توحيد المرجعيات السياسية الوطنية للمدينة ورصد الموازنات اللازمة من اجل تعزيز صمود أهلنا وحماية مقدساتنا وعروبة المدينة بكل ما يتطلبه ذلك من تحركات عربية وإسلامية ودولية ومن خطوات قانونية وتنظيمية.

وتتولى اللجنة التنفيذية ومن خلال دائرة شؤون القدس تنفيذ القرارات الخاصة لحماية القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية من الاستيطان الزاحف على المدينة، ويؤكد المجلس ان خطورة الوضع في مدينة القدس يستدعي التحرك الوطني لإعطاء القدس الأولوية القصوى من الموازنات والاعتمادات والتحرك العربي والدولي.

خامسا: رؤية المجلس المركزي للعلاقة مع سلطة الاحتلال "إسرائيل":

في ضوء مواصلة الاستيطان غير الشرعي وفقا للقانون الدولي، ورفض إسرائيل لترسيم حدود الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وتنكرها لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة إضافة إلى رفضها الإفراج عن الأسرى، وحجز وقرصنة أموال الشعب الفلسطيني وتصعيد الاعتداءات والاغتيالات والاقتحامات واستمرار حصار قطاع غزة، وتأكيداً لقرار المجلس المركزي السابق بوجوب تحديد العلاقة مع إسرائيل، ومتابعة انضمام دولة فلسطين للمؤسسات والمواثيق الدولية وتعزيز علاقاتنا العربية والدولية وبما يشمل الحصول على اعتراف الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران عام ٦٧ وبعاصمتها القدس الشرقية، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتطبيق ميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ على أراضي دولة فلسطين المحتلة.

فإن المجلس المركزي يقرر ما يلي:

١. تحميل سلطة الاحتلال (إسرائيل) مسؤولياتها كافة تجاه الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة كسلطة احتلال وفقاً للقانون الدولي.

٢. وقف التنسيق الأمني بأشكاله كافة مع سلطة الاحتلال الإسرائيلي في ضوء عدم التزامها بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

٣. التأكيد على أن أي قرار جديد في مجلس الأمن يجب أن يضمن تجديد الالتزام بقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وبما يضمن تحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال وتمكين دولة فلسطين من ممارسة سيادتها على أرضها المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها العاصمة القدس، وحل قضية اللاجئين وفقا للقرار ١٩٤، على أن يتم ذلك تحت مظلة مؤتمر دولي تشارك فيه الدول دائمة العضوية ودول "البركس" ودول عربية وتتولى اللجنة التنفيذية بالعمل مع اللجنة العربية لتحقيق ذلك.

٤. رفض فكرة الدولة اليهودية والدولة ذات الحدود المؤقتة، وأي صيغ من شأنها إبقاء أي وجود عسكري أو استيطاني إسرائيلي على أي جزء من أراضي دولة فلسطين.

٥. تقوم اللجنة التنفيذية بمتابعة عمل اللجنة الوطنية العليا للمتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية من اجل ملاحقة جرائم الحرب الإسرائيلية ومحاسبة المسؤولين عنها وخاصة فيما يتعلق بجريمة الاستيطان وجرائم الحرب المرتكبة خلال العدوان على قطاع غزة، كما تقوم بموائمة القوانين

والتشريعات مع ما يترتب علينا من التزامات نتيجة انضمام دولة فلسطين إلى عدد من المواثيق الدولية.

٦- ويؤكد المجلس المركزي على الاستمرار في حملة مقاطعه المنتجات الإسرائيلية كشكل من أشكال المقاومة الشعبية كما يدعو كل أحرار العالم ولجان التضامن مع الشعب الفلسطيني للاستمرار في حملة مقاطعه إسرائيل ومعاقبتها وسحب الاستثمارات منها، ما دامت تواصل الاحتلال وسياسة التمييز العنصري، ومقاطعه أي شركات تدعم الاحتلال والاستيطان . ويدعو المجلس أصحاب المؤسسات الإنتاجية والمصانع لتعزيز جودة المنتج الفلسطيني وضبط الأسعار وتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه العمال وشرائح شعبنا الفقيرة وتفعيل دور مؤسسة المواصفات والمقاييس لضبط الجودة والالتزام بالمعايير الدولية.

سادسا: المجلس المركزي يثمن توقيع الرئيس على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية:

إن المجلس المركزي وفي ظل انسداد الأفق السياسي أمام إمكانية تحقيق الحد الأدنى من الحقوق السياسية لشعبنا عبر المفاوضات الثنائية، التي استغلتها إسرائيل للاستمرار بسياساتها الاستيطانية التوسعية وانتهاكاتها لحقوق شعبنا وشنها أربعة حروب ظالمة ضد شعبنا في قطاع غزة، لذلك فان المجلس المركزي يثمن عاليا الخطوات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية والرئيس أبو مازن مؤخرا بالتوقيع على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية بما فيها التوقيع على اتفاقية روما والتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية ويدعو المجلس المركزي إلى مواصلة انضمام دولة فلسطين إلى المواثيق والمؤسسات والمعاهدات والبروتوكولات الدولية كافة .

سابعا: المجلس المركزي يدعو لمتابعة أوضاع اللاجئين في الشتات:

تابع المجلس المركزي أوضاع أهلنا وشعبنا في الشتات وخصوصا في سوريا ولبنان والعراق. وكلف المجلس اللجنة التنفيذية بمتابعة أوضاعهم الحياتية والمعيشية والسياسية مع المؤسسات الحكومية في هذه البلدان. والوكالات والمنظمات الدولية ذات الصلة وخصوصا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

ثامنا: المجلس المركزي يدين الجرائم الوحشية التي يرتكبها تنظيم داعش الإرهابي:

يدين المجلس المركزي الجرائم الوحشية التي يرتكبها تنظيم داعش ضد الشعوب العربية في العراق وسوريا ومصر وليبيا والأردن، ويعبر عن تضامنه العميق مع مصر الشقيقة وقيادتها الشجاعة،

ويدين قيام تنظيم داعش الإرهابي بذبح المواطنين المصرين الأقباط في الأرض الليبية، وحرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة، ويؤكد المجلس على وقوفه ضد كل أشكال الإرهاب، ويدعو إلى تضامن عربي فعال لإنهاء هذه الظاهرة التي تلحق بأمتنا العربية والإسلامية أفدح الأضرار.

تاسعا: المجلس المركزي يؤكد على ضرورة تحقيق المساواة الكاملة للمرأة:

يؤكد المجلس المركزي على ضرورة تحقيق المساواة الكاملة للمرأة، وتعزيز مشاركتها في كافة مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ودولة فلسطين، وان لا تقل نسبة مشاركتها في هذه المؤسسات عن ٣٠%.

عاشرا: يحيي المجلس المركزي نضال الأسرى ويدعو لدعمهم:

يحيي المجلس المركزي نضال الأسرى، ويدعو إلى دعمهم في نضالهم اليومي في وجه القمع والتضييق المستمر ضدهم في السجون والمعتقلات، ويدعو إلى الالتفاف حول قضيتهم وخطواتهم النضالية والعمل على تحريرهم.

حادي عشر: يرحب المجلس المركزي بطلب المبادرة الوطنية الفلسطينية بالانضمام لمنظمة التحرير الفلسطينية ويوافق عليه.

ثاني عشر: يقرر المجلس المركزي انتظام دورة اجتماعاته مرة كل ثلاثة أشهر، وتتابع اللجنة التنفيذية تنفيذ هذه القرارات وتقدم تقريرها للاجتماع القادم للمجلس المركزي.

٢. "القدس": اجتماعات "المركزي" تزدحم بالخطب العصماء المطالبة بـ "حلول من المجهول"

رام الله: لم تخلُ اجتماعات المجلس المركزي من المشادات والمزايدات، بطريقة تظهر وجود فجوات كبيرة بين الأطراف التي تبادلت الاتهامات دون أن تقدم الحلول كما ذكرت مصادر لـ القدس دوت كوم مشيرة إلى انه وفي نهاية المطاف فان كل القرارات انسجمت بالكامل مع توجه ورؤية الرئيس محمود عباس.

ووصفت مصادر من داخل اجتماعات المجلس المركزي الأجواء التي سادت الاجتماعات خلال اليومين بانها كانت " مملة ومحبطة، وأنها سادتها خطابات ومزايدات دون أن تقدم حلولا".

وأضافت: "الكل يريد انتفاضة شعبية ومقاطعة إسرائيل وملاحقتها في المحاكم الدولية، ولكن حقيقة الأمر أن هذه الأشياء لا تنزل بالبارشوت، دون الانتباه إلى أن التغير يتطلب تغيرا في الذات أولا".

ومن بين هذه "المزايدات" مطالبة أحد قيادات فصائل اليسار بضرورة "أن يتم تفعيل المقاومة الشعبية" فردت عليه قيادات من فتح بانه "ومن عليه أن يفعلها" فرد عليه أن "المقاومة يجب أن يتم تفعيلها".

وقال أحد من حضروا الاجتماع "أحيانا مجرد المزايدة على الآخرين دون النظر إلى الذات تكون قمة في المهزلة، وهو يريد للمقاومة أن تتفعل وهو جالس في منزله".

وخلال يومي الاجتماع كانت هناك "أكثر من ٣٠ خطبة عصماء تطالب بأشياء عديدة وأن يحققها المجهول، دون ان ينظر من القوا هذه الخطب أنهم هم من عليهم أن يكونوا قادة التغير وقادة التظاهرات الشعبية لا فقط ان يزايدوا على الآخرين".

وأشار المصدر إلى أن خطاب الجبهة الشعبية كان "الأكثر حدة في مهاجمة الرئيس الفلسطيني وسياساته" خلال اجتماعات المجلس المركزي، حيث طالبت بوقف المفاوضات وتغير الطاقم الذي يقود العملية السياسية وطاقم المفاوضين وهو ما أثار امتعاض الرئيس محمود عباس الذي فضل الصمت على الدخول في "سجالات ومهاترات" كما يقول المصدر.

وختم المصدر قوله:" بعد نهاية الخطابات المملة، شُكلت اللجان من اجل المضي قدما وفق خطاب الرئيس عباس، لكني لا اعتقد أن القرارات التي ستخرج عن المركزي، ستكون ذات قيمة حقيقية، وستكون قرارات تلوك المياه حتى لو انه حملت لهجة شديدة".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/٥

٣. محللون: السلطة غير جاهزة لوقف التنسيق الأمني

الخليل – محمد العويوي: أكد خبير عسكري بأن قرار المجلس المركزي وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، هي مجرد توصية ولن تأخذ بها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فيما يرى أستاذ العلوم السياسية بأن هذه التوصيات ما هي إلا ذر الرماد في العيون.

وقال الخبير العسكري اللواء سميح الصيفي في حديث مع مراسل معا في الخليل:" هي توصية من المجلس المركزي، ولن يؤخذ بها من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كونها غير جاهزة لمثل هذه الخطوة، فالتنسيق الأمني يشمل الكثير من الأمور الحياتية للمواطنين".

ويوافقه الرأي الدكتور عماد البشتاوي رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الخليل، حيث قال:" اتخاذ قرار بوقف التنسيق الأمني، ليس بالقضية السهلة وهو بحاجة للدراسة وتأثيرها على الحياة

اليومية للمواطنين، وأبعاد هذا الموضوع والانفلات الأمني، وتصاريح العمال والاستيراد والتصدير والمعابر".

وأضاف الدكتور البشتاوي:" اتخاذ مثل هذا القرار المصيري بحاجة إلى دراسة وحوار وطني شامل ولجان تدرس الأوضاع والبدائل، فالقضية ليست انفعالية كما حدث، ومن الظاهر بأن المجلس المركزي لم يقم بعمل دراسات على ارض الواقع قبل توصيته هذه، ويبدو بأنها كانت انفعالية من المجلس".

فيما تابع اللواء الصيفي قائلاً:" هذه التوصية نوع من الضغط على الحكومة الإسرائيلية والتي ستعتبر ذلك زوبعة في فنجان، المجلس المركزي لا يعي تداعيات مثل هذا القرار، فعدد أعضاء المجلس ١١٠ شارك في الاجتماعات خلال الدورة الحالية ٨٠ ولم يسمح الاحتلال بمشاركة ٣٠ عضوا غالبيتهم من قطاع غزة، وهذا ضمن التنسيق الأمني".

وأضاف اللواء الصيفي:" من خلال خبرتي الميدانية، السلطة غير جاهزة بعد لوقف التنسيق الأمني والذي يشمل كافة مناحي الحياة، ومن الجيد اتخاذ مثل هذا القرار لكنه بحاجة للمزيد من الدراسة والتحليل".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٥/٣/٦

٤. الحكومة تطلق مشروعاً للتحضير للانضمام لمنظمة التجارة العالمية

رام الله– «الايام»: أطلق نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الوطني الدكتور محمد مصطفى، ورئيس بعثة مكتب الاتحاد الأوربي جات روتر، امس، مشروعاً لتحضير انضمام فلسطين لمنظمة التجارة العالمية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي.

وقال مصطفى «إن انضمام فلسطين لمنظمة التجارة العالمية مطلب وطني، واستحقاق يأتي في مسار دمج فلسطين في الاقتصاد العالمي، لما يمثله ذلك من تنمية العلاقات التجارية لفلسطين مع دول العالم ولتأخذ مكانتها على الخارطة التجارية العالمية وفتح المزيد من الأسواق أمام المنتجات المحلية.

وأضاف د. مصطفى» المشروع الحالي يدعم مساعينا في مراجعة العلاقة الاقتصادية مع إسرائيل التي لم تلتزم باتفاقية السلام وبرتوكول باريس، ما يتوجب علينا اتخاذ خطوات نحو استقلال اقتصادنا وتملك القرار الاقتصادي بهذا الشأن.

وناقش المجتمعون حصيلة الجهود التي تقوم بها الوزارة في مجال الانضمام حتى هذه اللحظة بالإضافة إلى الخطوات المستقبلية القادمة في هذا الشأن، ومكونات المشروع المراد تنفيذه مؤكدين على أن دولة فلسطين قطعت شوطاً مهما في التحضير لمتطلبات الانضمام.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٦

٥. الحمد الله يطلع سفراء وقناصل على آخر التطورات والانتهاكات الإسرائيلية

رام الله . "الأيام": اطلع رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، أمس، عددا من سفراء وقناصل دول العالم على تطورات الوضع السياسي وجهود تكريس المصالحة الوطنية وإعادة إعمار قطاع غزة، بالإضافة إلى آخر الانتهاكات الإسرائيلية وبشكل خاص احتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية.

وناقش الحمد الله مع الوفد سبل إسراع عملية إعمار قطاع غزة، وأطلعهم على المشاريع التي قدمت من حكومة الوفاق وتم الموافقة عليها وتمويلها من قبل عدد من الدول العربية، حيث ستشمل العديد من القطاعات وبشكل خاص الإسكان والبنى التحتية.

وقدم الحمد الله الشكر لكافة الدول التي التزمت بتعهداتها من اجل عملية الإعمار ودعم الحكومة، مناشدا باقي الدول الوفاء بتعهداتها من اجل مساندة الحكومة في تلبية احتياجات المواطنين، وبشكل خاص في ظل الأزمة المالية التي تعانيها على إثر احتجاز إسرائيل لعائدات الضرائب الفلسطينية، مطالبا في هذا السياق الضغط على إسرائيل لإلزامها بوقف احتجاز الأموال الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٦

٦. وزارة العمل الفلسطينية: برلين تقدم عشرة ملايين يورو لقطاع التعليم الفلسطيني

أعلنت وزارة العمل الفلسطينية برام الله، أن "البنك الألماني للتنمية" سيقدّم منحة مالية قدرها ١٠ مليون يورو، لدعم قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني في الأراضي الفلسطينية خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٥

٧. رام الله: الاحتلال يعتقل ثلاثة عناصر من الأمن الوطني الفلسطيني

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، ثلاثة عناصر من أجهزة الأمن الوطني الفلسطيني، قرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية. وقالت مصادر أمنية فلسطينية، إن الجيش الإسرائيلي اعتقل الثلاثة على حاجز يقع بجوار مقر القيادة العسكرية للاحتلال القريب من رام الله، بعدما أطلق عليهم

النار، من دون أن يصاب أحد منهم بجروح. وأشار شهود إلى أن قوات الاحتلال قامت بتقييد أيدي المعتقلين الثلاثة، وألقت بهم لساعات طويلة على الحاجز الإسرائيلي.

وأوضح مصدر أمني فلسطيني أن عناصر الأمن كانوا يلاحقون مطلوباً فلسطينياً فر باتجاه الحاجز الإسرائيلي قرب رام الله، فبادر عناصر الجيش الإسرائيلي إلى إطلاق النار تجاههم واعتقلهم بعد مصادرة أسلحتهم.

وبحسب المصادر، فإن المطلوب هو محامٍ قام باعتراض سيارة مدعي عام محكمة رام الله بعد اجتيازه الحاجز الإسرائيلي، وحاول الاعتداء عليه.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٣/٦

٨. محطة توليد الكهرباء في غزة تتوقف بسبب خلاف مع الحكومة الفلسطينية

رام الله: توقفت محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة عن العمل، أمس، بسبب خلافات مالية مع الحكومة الفلسطينية، وهو ما سيزيد من معاناة سكان غزة الذين سيضطرون إلى تلقي خدمة الكهرباء لأربع ساعات فقط كل يوم بدل ٦ أو ٨ ساعات كما كان عليه الوضع سابقا، بحسب ما أعلنت عنه سلطة الطاقة في القطاع.

وقالت سلطة الطاقة التي تديرها حركة حماس في بيان، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة عنه، إن محطة توليد الكهرباء توقفت بالكامل عن العمل بعد انتهاء المنحة القطرية لتغطية وقود المحطة، وكذلك نفاد المبالغ المحولة من شركة توزيع الكهرباء لشراء الوقود، ومع استمرار فرض الضرائب على وقود المحطة. وأضافت أن «التكلفة العالية لشراء الوقود بسبب الضرائب الباهظة المفروضة عليه، والتي تصل إلى ١٣٧ في المائة من سعره الأصلي، هي سبب المشكلة الرئيسية في عدم القدرة على استمرار تشغيل المحطة». كما أكدت سلطة الطاقة أنها مستعدة ومسؤولة عن شراء الوقود من خلال أموال التحصيل الشهرية لشركة التوزيع، لكن شريطة إلغاء الضرائب بالكامل عن الوقود، وإبقائه على سعره الأصلي فقط، حتى يمكن تجنيب قطاع غزة من السقوط في وضع إنساني كارثي، يؤثر على جميع مناحي الحياة وعلى قطاعات الخدمات المختلفة بسبب انقطاع الكهرباء عنها، مشددة على أنه لن يتم تشغيل المحطة حتى يتم تحقيق هذا المطلب الإنساني العادل، وحل مشكلة شراء الوقود جذريا.

وناشدت سلطة الطاقة كافة الجهات الرسمية والأهلية من أجل الاصطفاف الكامل مع المطلب الإنساني للشعب الفلسطيني في قطاع غزة لإلغاء الضرائب بالكامل عن وقود المحطة من قبل الحكومة إلى الأبد، مع العلم بأن محطة التوليد قادرة على تزويد ٢٠ في المائة من إجمالي القطاع،

وبالتالي فإن فقدانها يُفاقم العجز الموجود أصلا ليصل إلى أكثر من ٧٠ في المائة، في الوقت الذي لا تعاني فيه الضفة الغربية من أي عجز كهربائي.

ولم تعقب الحكومة الفلسطينية فورا على طلب إعفاء محطة غزة من الضريبة التي كانت أعفيت منها منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مع العلم بأنها تشتكي من عدم التحويل المنتظم من شركة كهرباء غزة. وطالما كان موضوع الكهرباء محل اتهامات بين السلطة وحركة حماس طيلة السنوات القليلة الماضية.

وستضاف مشكلة الكهرباء إلى مشاكل أخرى كثيرة في غزة، أبرزها تلوث المياه، وإغلاق المعابر، وتعطيل إعادة الأعمار التي نتج عنها بقاء آلاف السكان من دون منازل.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/٥

٩. النائب عطون: لا بوادر مصالحة وإعمار غزة معطل بقرار سياسي

القدس المحتلة: طالب أحمد عطون، النائب المقدسي المبعد عن مدينة القدس المحتلة إلى رام الله، بإعادة ترتيب البيت الفلسطيني وفق القواعد التي تم الاتفاق عليها، في اتفاقات القاهرة والدوحة والشاطئ.

وقال عطون، في لقاء خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، إنه "يجب إعادة بناء مصالحة تقوم على أسس وشراكة حقيقية؛ كما اتفقنا على ذلك في اتفاقات القاهرة والدوحة والشاطئ، حيث خضنا في تفاصيل التفاصيل".

وبين أن "المصالحة مجمدة ولا يوجد أي لقاءات في الفترة الأخيرة بين فتح وحماس. هناك شبه قطيعة بين الرئاسة الفلسطينية وحركة فتح، وفي الضفة الغربية خرج نواب من السجون ولم يحضر أحد لتهنئتنا اجتماعياً هذه المرة، فكما يبدو هناك قرار سياسي بالمقاطعة"، مشيراً إلى أنه قبل الاعتقال الأخير كانت لقاءات واجتماعات، ولكنها توقفت بشكل كامل.

ومضى يقول: "حتى على صعيد بعض القناصل العرب والأجانب الذين كنا نتواصل معها حتى الآن هناك قطيعة.. بعد عامين من الاعتقال معظم القناصل والسفراء تغيروا، ولكن هناك تجميد وسياسة جديدة بعدم التواصل معنا بالمطلق، كنواب عن مدينة القدس أو الضفة الغربية".

وأكد عطون أنه "لا يوجد في هذه المرحلة أي أفق أو حديث عن المصالحة الداخلية بين فتح وحماس".

وتابع: "قمت شخصيا بزيارة للدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء، وتحدثنا بالمجمل عن الحكومة ودورها والمصالحة، وكذلك سمعنا منه، والذي هو جهة تنفيذية للسياسات، واللقاء في المحصلة والمجمل شكل علاقات عامة ليس أكثر".

وعن ملف إعمار قطاع غزة؛ قال عطون إن "كافة التقارير تشير إلى أن هناك تباطؤًا وتواطؤًا في الإعمار، وهذا الملف تتحمل جزء كبير منه السلطة الفلسطينية، بالرغم من الحديث عن المانحين وعدم التزامهم بما تعهدوا به"، مؤكداً وجود قرار سياسي بعدم تسريع هذه العملية المهمة.

ودعا عطون إلى ضرورة مساءلة من يعطل ويعرقل تنفيذ الاتفاق والقرارات، وقال: "نحن لسنا بحاجة إلى بحث ومفاوضات طويلة للوصول إلى المعطل الحقيقي، كما أننا لسنا بحاجة إلى راع لهذه المصالحة، نحن بحاجة إلى قرار فلسطيني بخطوات تنفيذية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٥

١٠.قائد قوات الأمن الوطني في قطاع غزة: إجراءاتنا على الحدود مع مصر روتينية

غزة: أكد اللواء أبو عبيدة الجراح، قائد قوات الأمن الوطني في قطاع غزة، أن تعزيز مواقع الأمن الفلسطيني على الحدود المصرية إجراء روتيني لا علاقة له بالتطورات في الجانب المصري.

وقال الجراح في تصريحٍ له عبر صفحته على "فيسبوك": "صحيح أننا عززنا من قدراتنا على الحدود المصرية الفلسطينية من حيث التسليح وتمتين المواقع وزيادة بالقوات (..) لكنني أؤكد أن هذه الإجراءات نقوم بها باستمرار بين الفينة والأخرى وبين الشتاء والصيف ولا علاقة لها بما يحدث من تطورات على الجانب المصري أو بالإعلام المصري". وأضاف "هذه أرضنا وهذا عريننا نفعل به ما نشاء ووقتما نشاء بما يتوافق واحتياجاتنا الأمنية"، لافتاً إلى أن الإجراءات والترتيبات الأمنية كانت أيضا بالمناطق الشمالية من الوطن.

وكان أبو عبيدة، برفقة القائد العام لقوات الأمن الوطني اللواء ركن حسين أبو عاذرة، وعدد من المسؤولين قاموا مساء أمس الخميس، بجولة تفقدية لمنطقة الشريط الحدودي. وأكد أبو عاذرة أن الحدود الفلسطينية المصرية آمنة، ولا يوجد لديهم شك للحظة أن الجيش المصري قد يُقدم على أي عمل عسكري ضد غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٦

١١.توقيع اتفاقية بقيمة 17 مليون يورو لدعم شركة النقل الوطنية للكهرباء

رام الله: وقع وزير المالية شكري بشارة مع القنصل العام الإيطالي ديفيد لا تشيشيليا في مقر الوزارة في رام الله أمس اتفاقية قرض مُيسر بحوالي ١٧ مليون يورو لصالح شركة النقل الوطنية للكهرباء بهدف النهوض بقطاع الطاقة في فلسطين وتطويره.

ويهدف هذا الدعم إلى سد الثغرات في شبكات الكهرباء وبناء محطات بقدرة ١٦١ كيلو فولت مملوكة لشركة النقل الوطنية في شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية، ما يساهم في تخفيض الضغط على المغذيات الرئيسية الموجودة، وزيادة الجودة في التوزيع وتخفيض الخسائر والحد من انقطاع الكهرباء.

واكد بشارة أهمية هذا الدعم الذي سيساهم في التخفيف من قيمة الفاتورة الوطنية لشراء الكهرباء من إسرائيل والاستقلال تدريجيا عنها وتحقيق الاستقلال والسيادة الفلسطينية على مفصل مهمّ من مفاصل قطاع الطاقة الذي سيساهم في بناء اقتصاد مستقل وكفء، وسيساهم أيضا في تحقيق نتائج إيجابية على صعيد التوفير على خزينة الدولة، والتقليل من حجم المديونية في قطاع الطاقة الكهربائية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٦

١٢.السلطة الفلسطينية تطالب بإدانة تعذيب طفل فلسطيني بالكلاب

القدس: طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية المجتمع الدولي بإدانة جريمة تحريض جندي إسرائيلي لكلب تابع للجيش الإسرائيلي على عض طفل فلسطيني صغير.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمد اشتية، إن الفلسطينيين سيقدمون أول دعوى ضد إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية، في مطلع الشهر المقبل نيسان، وهو الموعد الرسمي لانضمام السلطة الفلسطينية إلى المحكمة الدولية.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/٤

١٣.أبو مرزوق يثمن العديد من قرارات "المجلس المركزي"

غزة– وكالة الأناضول: وصف قيادي بارز في حركة حماس، مساء أمس الخميس، العديد من قرارات المجلس المركزي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية التي أقرها في وقت سابق، بأنها "جيدة وفي الاتجاه الصحيح".

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق في تصريح مقتضب نشره، مساء الخميس (٦-٣)، على صفحته بموقع (فيسبوك): إن "العديد من قرارات المجلس المركزي جيدة وفي الاتجاه الصحيح، وحماس تستقبلها بإيجابية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٦

١٤.حركة فتح: لا أطماع سياسية للفلسطينيين في لبنان

الوكالة الوطنية للإعلام: أكد أمين سر حركة "فتح" سمير أبو عفش على "سياسة الحياد الإيجابي التي انتهجتها منظمة التحرير الفلسطينية تجاه الأزمة اللبنانية الداخلية، والتي أثمرت رضى ومباركة من الأطراف اللبنانية كافة".

وأسف أبو عفش خلال استقباله وفدا من "الحزب التقدمي الاشتراكي" برئاسة مسؤول العلاقات السياسية في الحزب الدكتور بهاء أبو كروم، لـ"محاولة بعض الأطراف توريط المخيمات الفلسطينية في آتون الصراعات الداخلية". وقال: "ليس للفلسطينيين في لبنان أي أطماع سياسية سوى العيش بكرامة إلى حين العودة إلى ديارهم. وإن البوصلة ستبقى دائما ودوما باتجاه فلسطين".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/٦

١٥.حركة حماس تستهجن نشر "صحيفة" لخبر يزعم تدخلها بمصر

استهجنت حركة حماس، نشر صحيفة عكاظ السعودية خبرًا صحفيًا نقلته عن مصدر أمني مصري يدعيّ أكاذيب حول علاقة الحركة بأحداث مفترضة تجري في مصر.

وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري في بيان صحفي، اليوم الخميس، إن الاستهجان نابع من عراقة الصحيفة التي لا يليق بها التعامل مع مصادر مجهولة.

وطالب أبو زهري الصحيفة بالاعتذار عن هذا الخبر المفبرك الذي يسيء إلى سمعتها ويسيء إلى المقاومة الفلسطينية.

وأضاف:" يأتي هذا الخبر الكاذب في وقت تتزايد فيه الحملة الإعلامية المصرية ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته الأمر الذي يساهم في تخريب أواصر العلاقات العربية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٥

١٦. إصابة إسرائيلي بجروح خطيرة جراء طعنه بسكين

أصيب مستوطن إسرائيلي بجروح خطيرة جراء طعنه بسكين، وسط مدينة بئر السبع، جنوبي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨.

ونقلت القناة الإسرائيلية السابعة عن المصادر التي لم تسمها، إن شرطة الاحتلال الإسرائيلي شرعت في التحقيق في ملابسات الحادث، دون أن تكشف تفاصيل أخرى بشأن هوية الشخص الطاعن، وما إذا كان تمكن من الفرار أم القى القبض عليه.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٥

١٧. لبنان: الفصائل الفلسطينية تبحث مع وفد "تيار المستقبل" الوضع في مخيم عين الحلوة

"موقع السفير"، الوكالة الوطنية للإعلام: زار وفد من تيار "المستقبل – منسقية صيدا والجنوب" مخيم عين الحلوة حيث جال على القيادات والفصائل الفلسطينية والإسلامية واستعرض معهم واقع المخيم وشجون وهموم أهله لاسيما الاجتماعية والاقتصادية، وكان تأكيد مشترك على أهمية تثبيت الأمن والاستقرار في عين الحلوة والحرص على أمن الجوار وأهمية مواصلة اللقاءات المشتركة وتعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية لما فيه مصلحة الطرفين.

بدوره، شدد عضو المكتب السياسي لـ "جبهة التحرير الفلسطينية" صلاح اليوسف، الذي التقى الوفد، على أن "هذه اللقاءات تصب في إطار تعزيز العلاقات الأخوية الفلسطينية اللبنانية، وقد تناولنا موضوع تحصين أمن المخيمات الفلسطينية في لبنان وعدم الانجرار وراء أي فتنة تحاك من أي طرف كان".

أما رئيس "الحركة الإسلامية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب فقال: "كقوى إسلامية التقينا مع الأخوة في تيار المستقبل ورحبنا بزيارتهم للمخيم، ورفعنا لهم عدة قضايا من أجل متابعتها على الساحة اللبنانية ومن ذلك موضوع المعاناة لأهلنا في المخيم سواء كانت المعاناة في الإجراءات المتبعة في الدخول والخروج وإدخال المواد الضرورية لكثير من أصحاب المهن، إضافة إلى وضع السجناء في سجن رومية وضرورة إدخال الطعام للسجناء وتسهيل الزيارات لهم". وأضاف إلى أنه تم التطرق إلى "موضوع النازحين وضرورة إعفائهم من المبالغ المستوجبة بخصوص الإقامات.. وأيضا تكلمنا على ضرورة أن تكون القضية الفلسطينية تتلقى كل دعم من الشعب اللبناني ومن التيارات السياسية المختلفة خاصة في خضم هذا الصراع القائم في المنطقة والاضطرابات الكثيفة".

واعتبر مسؤول حركة "حماس" في منطقة صيدا أبو احمد فضل أن اللقاء كان "فرصة للتداول في آخر المستجدات على الساحتين الفلسطينية واللبنانية وتباحثنا مع الأخوة في كافة المواضيع التي

تتعلق بالشأن الفلسطيني والقضية الفلسطينية والاعتداءات على المسجد الأقصى وعلى أبناء شعبنا الفلسطيني".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/٦

١٨.حركة فتح: تصريحات ليبرمان التحريضية على عباس لا تصدر إلا عن "بلطجي"

(وفا): قال المتحدث باسم حركة "فتح" أحمد عساف، تعقيباً على هجوم وزير الخارجية "الإسرائيلي" أفغدور ليبرمان على خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمام المجلس المركزي، إن "الرئيس يستند في حديثه إلى الاتفاقيات الموقعة والقوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة، بينما استند ليبرمان في هجومه إلى الخلفية التي جاء منها من عصابات المافيا".

وأشار عساف في تصريح صحفي إلى أن هذا الكلام "لا يصدر من شخص في منصب وزير الخارجية، بل من شخص "بلطجي" يمارس إرهاب الدولة المنظم بحق الشعب الفلسطيني". وأوضح أن ليبرمان "يستخدم أسلوب التهجم على عباس في معركته الانتخابية كما فعل كل الساسة "الإسرائيليين" لارتكاب المزيد من الجرائم والتهجم على القيادة الفلسطينية، حتى ينالوا المزيد من الأصوات من الشارع اليميني "الإسرائيلي" المتطرف".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/٦

١٩.وزارة الخارجية الإسرائيلية: الدبلوماسيون بالخارج صوّتوا للانتخابات قبل 12 يوم من الموعد

(ا ف ب): أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس، أن الدبلوماسيين في الخارج صوّتوا لانتخاب الكنيست، وذلك قبل ١٢ يوماً من الموعد.

وأشارت الوزارة، في بيان، إلى أن "التصويت يشارك فيه ٥ آلاف دبلوماسي، يمثلون الوكالة اليهودية من اجل إسرائيل". وسيتم إرسال صناديق الاقتراع عبر البريد إلى لجنة الانتخابات الإسرائيلية في القدس المحتلة، ولن يتم فرزها قبل ١٧ من آذار الحالي، وهو اليوم المقرر للانتخابات الإسرائيلية.

ولا يحق للإسرائيليين في الخارج التصويت للانتخابات إن لم يكونوا في مهمة دبلوماسية.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/٦

٢٠.حاخام إسرائيلي: الأردن يسيطر على "الأقصى".. ونتنياهو يقدم تنازلات لعبد الله الثاني

القدس المحتلة – (بترا): عبَّر المدير الدولي لمعهد تيمبل ماونت الحاخام الإسرائيلي تشايم ريتشمان عن غضبه من بسط الأردن سيطرته رسميا على المسجد الأقصى، ومنع اليهود من الصلاة فيه.

ووجه الحاخام انتقادات شديدة اللهجة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يقدم تنازلات للملك عبد الله الثاني، وذلك في تصريحات غاضبة ادلى بها لصحيفة "إسرائيل ناشيونال نيوز" الصادرة باللغة الإنجليزية أمس الخميس.

وألمح في تصريحاته إلى أن الملك عبد الله الثاني يأمر ونتنياهو يستجيب فورا، معبرا عن قلقه من هذه التنازلات الإسرائيلية.

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/٣/٦

٢١. "إسرائيل": ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي إلى 85.3 مليار دولار

الأناضول: ارتفع احتياطي (إسرائيل) من النقد الأجنبي، بنهاية شهر فبراير / شباط الماضي إلى ٨٥,٣١٥ مليار دولار من ٨٤,٦٦٥ مليار دولار خلال شهر يناير/ كانون الثاني الماضي بزيادة ٠,٧٧ %.

وأجرى "بنك إسرائيل" (البنك المركزي)، في بيان صادر اليوم الخميس، تعديلاً على إجمالي احتياطي النقد الأجنبي خلال يناير الماضي، ليخفضه من ٨٤,٦٩١ مليار دولار وهو الرقم الوارد في إعلان سابق صادر عن البنك في مطلع الشهر الماضي، إلى ٨٤,٦٦٥ مليار دولار في بيانه الصادر اليوم دون أن يوضح أسباب ذلك.

وأشار البنك إلى أن سبب ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي خلال فبراير بقيمة ٦٥٠ مليون دولار، مقارنة مع الشهر السابق عليه يرجع إلى عدة أساب من بينها التحسن الطفيف في سعر صرف الشيكل الإسرائيلي مقابل الدولار، والذي وصل في فبراير الماضي عدة مرات إلى ٣,٨ شيكل للدولار، بينما بلغ في يناير الماضي نحو ٣,٩ شيكل للدولار.

وأضاف أن من بين الأسباب الأخرى لارتفاع الاحتياطي شراء الحكومة مبلغ ١,٠٤٥ مليار دولار، لتعويض النفقات التي يتم صرفها بالدولار الأمريكي، والمتعلقة بأنشطة استخراج الغاز الطبيعي من الحقول الواقعة قبالة سواحل إسرائيل.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٥

٢٢. "إسرائيل" تستورد منتجات زراعية من غزة لأول مرة منذ ثماني سنوات

قال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي، اليوم الخميس، افيخاي ادرعي، إنه سيتم السماح للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٧، باستيراد منتجات زراعية قادمة من قطاع غزة وبيعها في

(إسرائيل)، وذلك لأن العام الحالي وفقا للتقويم العبرى هو "سنة الإبراء"، والتي يحظر فيها دينيا على اليهود القيام بأي نشاط زراعي.

والسنة الكبيسة أو سنة الإبراء، هي سنة بحسب التقويم العبري، والذي يعد التقويم الرسمي للدولة، تأتي كل ٧ سنوات، ووفقاً للديانة اليهودية فإنه يحرم زراعة أية أرض يملكها يهودي أو قطف ثمار أشجارها.

وأضاف ادرعي، في بيان صحفي، أن تسويق المنتجات الزراعية القادمة من غزة في السوق الإسرائيلي سيبدأ اعتبارا من الأسبوع المقبل، وذلك بهدف الوفاء باحتياجات فئات الشعب من المنتجات الزراعية خلال سنة الإبراء.

وأشار إلى أن الجمهور المتدين يعتمد اليوم على المنتجات الزراعية التي يتم استيرادها من مناطق الضفة الغربية ومن الأردن.

وأوضح المتحدث باسم جيش الاحتلال للإعلام العربي، وفقا للبيان، أنه في المرحلة الأولى من المخطط استيراد منتجات زراعية تشمل البندورة (الطماطم)، والكوسا، والباذنجان من غزة، وأنه من المتوقع أن يتم في المراحل التالية زيادة أصناف الخضروات، بحيث تصل كمياتها إلى ما يتراوح بين ألف و١,٥ ألف طن.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة، إن السنة العبرية الحالية هي السنة السابعة وفقا للتقويم العبري، وهى سنة تبوير الأرض ويحظر فيها دينيا على اليهود القيام بأعمال زراعية في أرض (إسرائيل) مما يستلزم زيادة استيراد الخضار والفواكه من الخارج.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٥

٢٣. يديعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي يستبيح البلدات العربية في الجليل ويجري تدريبات مكثفة

القدس المحتلة . حسن مواسي: بدأ الجيش الإسرائيلي خلال الأيام الأخيرة بإجراء تدريبات مكثفة على تفجير واكتشاف الأنفاق، في الجليل، أقصى شمال فلسطين، كجزء من العبر المستخلصة من العدوان الأخير على قطاع غزة صيف ٢٠١٤.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن التدريبات شملت تفجير مكعبات وقوالب إسمنتية مشابهة لتلك التي استخدمتها حركة "حماس" في بناء أنفاقها في القطاع، والتي تزن مئات الكيلوغرامات.

ونقلت الصحيفة عن أحد ضباط لواء "الناحل" الذي شارك في القتال داخل القطاع في العدوان البري الأخير، قوله "إن إمكانية استخدام "حزب الله" لأنفاق مشابهة لخطف الجنود ومباغتة القوات والدخول إلى البلدات المحاذية للحدود واردة، ولذلك فالجيش يجري تدريباته أيضاً بهذا الشأن في الشمال".

وأضاف أن "الجيش بدأ باستخلاص عبره من العدوان الأخير، وإسقاطها على مواجهة مستقبلية مع "حزب الله" في الشمال"، مشيراً إلى إن "القوات تلقت إذناً خاصاً باستخدام ديناميت خاص في تفجير الإنفاق، عبر توصيل عدة أصابع ديناميت بوزن نصف كيلو غرام للأصبع وتفجيرها بفتحة النفق".

وبحسب الصحيفة، فقد شملت التدريبات أيضاً البحث عن قواعد لإطلاق الصواريخ، وإبقاء الجنود في حالة جهوزية قتالية من دون نوم على مدار ٨٠ ساعة، بالإضافة إلى التدرب على مواجهة برية مع "حزب الله" وجهاً لوجه . لوجه.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٣/٦

٢٤. حركة "النساء من أجل السلام" الإسرائيلية تسعى إلى إعادة إحياء "معسكر السلام"

القدس – أ.ف.ب: يغيب الصراع مع الفلسطينيين عن الحملة الانتخابية للانتخابات التشريعية الإسرائيلية المقررة في ١٧ من آذار الحالي، لكن حركة نسائية إسرائيلية تسعى إلى إعادة إحياء "معسكر السلام" المتوقف منذ سنوات.

وحركة "النساء من أجل السلام" التي تأسست بعد حرب الصيف الماضي على غزة التي استمرت خمسين يوماً، انطلقت رسمياً في أواخر تشرين الثاني الماضي وتضم أكثر من ٧ آلاف ناشطة و١٥ ألف متضامنة على وسائل الإعلام الاجتماعية بينهن عربيات ويهوديات بحسب ميخال شامير، إحدى مؤسسات الحركة. وتظاهرت آلاف منهن، الأربعاء، أمام مقر البرلمان الإسرائيلي لمطالبة الحكومة المقبلة بأن تضع التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين في صلب أولوياتها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٦

٢٥. "واللا": مخاوف إسرائيلية من نقل قوات مصرية من سيناء إلى الحدود الليبية

السبيل: أبدت جهات أمنية إسرائيلية قلقاً شديداً من قيام النظام المصري بنقل قوات خاصة من القوات المسلحة المصرية المنتشرة في سيناء إلى الحدود الليبية.

ونقل موقع "واللا" عن تلك الجهات، أن الجانب الإسرائيلي وإن كان يقر بتعزيز التعاون الأمني والعسكري بين مصر تحت نظام عبد الفتاح السيسي بعشرات المرات مما كان عليه في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك، إلا أن هناك قلقاً من تداعيات تخفيف الانتشار المصري في سيناء، ودخول أعداد كبيرة من التنظيمات الجهادية إلى سيناء مجدداً، مما قد يهدد الأمن الإسرائيلي.

وأوضح الموقع نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إنه خلافاً لعهد مبارك، عندما كان المصريون يقطعون وعوداً بمحاربة الأنفاق، من دون أن ينفذوا وعودهم، فإن مصر اليوم مصمّمة على القضاء

على "الإرهاب" بكافة أشكاله، بالرغم من أن الجيش المصري لا يستخدم التكنولوجيا المتطورة كالتي بحوزة إسرائيل والولايات المتحدة، وهذه مشكلة يستغرق التغلب عليها الكثير من الوقت.

وأكد الموقع أن هناك مخاوف وعلامات تساؤل حول وجهة النظام المصري مستقبلاً، بالرغم من العلاقة الممتازة بين إسرائيل والنظام الحالي. وتبدي إسرائيل قلقاً من تعاظم الدور العسكري المصري من جهة ومن التوتر الأمني بين القاهرة وواشنطن مقابل تحسّن في العلاقات بين القاهرة وموسكو.

السبيل، عمّان، ٢٠١٥/٣/٥

٢٦. "إسرائيل": الكشف عن معهد ينتج حقناً جرثومية وسموماً خاصة باغتيال القادة الفلسطينيين

أكدت أوساط أمنية صهيونية أنّ لجنة عسكريّة قررت تحديد استعمال الجنود في تجارب أنواع قاتلة من السم، بعد أنْ تمّ الكشف أنّ العديد ممن أُجبروا على المشاركة في تطوير مصل مضاد لجرثومة "الأنتراكس"، أصيبوا وقدموا دعاوى بعشرات ملايين الشواكل ضدّ الجيش، مما أثار عائلاتهم والرأي العام، حيث تجري التجارب في المعهد البيولوجيّ بمدينة "نس تسيونا"، وهو أكثر المنشآت الأمنية سريّة، وتُفرض عليه رقابة عسكرية مشددة. وأضافت الأوساط أنّ هذا المعهد يُشغّل ٣٠٠ من العلماء والفنيين، ويضم أقساماً كل منها يتضمن خط إنتاج محدد لإنتاج أسلحة كيماوية وبيولوجية، وتتخصص بإنتاج المواد البيولوجية الحربية، كالسموم التي تُستخدم في عمليات الاغتيال. وأشارت إلى أنّ المعهد يضم قسماً يُعنى بإنتاج أمصال مضادة للسلاح البيولوجي، وتحديداً جرثومة "الإنتراكس"، التي تخشى "إسرائيل" أنْ تقوم التنظيمات الفلسطينية باستخدامها بأي مواجهة معها مستقبلاً، لافتةً إلى أنّ المعهد يعنى أيضاً بتطوير القدرات الوقائية لـ"إسرائيل" بمواجهة حروب تستخدم فيها الأسلحة الكيماوية والبيولوجية، لأنّ هناك قسمًا يُعنى بتطوير عقاقير تُستخدم بتقليص الأضرار الناجمة عن السلاح الكيماوي.

التقرير المعلوماتي، ٣٢٧٥، ٢٠١٥/٣/٣

٢٧. خبير إسرائيلي: توقف الإعمار في غزة وإخفاق المصالحة مقدمة لحرب جديدة مع "إسرائيل"

قال الخبير الصهيوني في الشؤون الفلسطينية "نيري زيلبر" إنَّ توقف عمليات إعادة إعمار قطاع غزة مع فشل إطار عمل ما بعد الحرب الذي صممته "الأمم المتحدة" في تجاوز مرحلته الأولى، بالإضافة إلى استمرار الجمود بين حركتَي "فتح" وحماس، وحيث لا تزال الظروف الاقتصادية الرديئة التي أدت لاندلاع الحرب قائمة، يعتقد الكثيرون أنَّ تفجر الأوضاع مرة أخرى في غزة مسألة وقت. وأضاف "زيلبر" أنَّه يتوجب على السلطة الفلسطينية نشر قواتها الأمنية عند المعابر الحدودية،

والإشراف على ترشيد الوزارات الحكومية المنقسمة في غزة، من أجل تهدئة المخاوف الصهيونية أن تعمل حماس على تحويل المواد ذات الاستخدام المزدوج، وتحديداً الإسمنت، لأغراض عسكرية كبناء الأنفاق.

التقرير المعلوماتي، ٣٢٧٧، ٢٠١٥/٣/٥

٢٨. "الغارديان": مخيم اليرموك أسوأ مكان في سورية

لندن: كتب مراسل صحيفة "الغارديان" جوناثان ستيل مقالا حول معاناة الفلسطينيين في مخيم اليرموك قرب دمشق. ويقول الكاتب إنه بعد أربعة أعوام من الحصار شدد النظام السوري حصاره على من تبقى من سكانه وعددهم ١٨ ألف نسمة.

ويضيف ستيل أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لم تعد تستطيع الدخول إلى المخيم، رغم أنها قامت في العام الماضي بجهود لتوزيع مواد الإغاثة الإنسانية على أهالي المخيم الذين اضطروا لأكل الأعشاب. وأصدر أحد الأئمة فتوى تبيح لهم أكل لحوم القطط والكلاب والحمير عام ٢٠١٣.

ويشير الكاتب إلى أن المخيم الذي أقيم عام ١٩٥٧ كي يمنح الملجأ للفلسطينيين الذين شرّدتهم إسرائيل عام ١٩٤٨، تحول إلى سجن كبير وأسوأ مكان في سوريا. ويطلق السكان على المخيم اسم "غزة السورية"، لكن الحياة في المخيم أسوأ؛ لأن الحصار على اليرموك شامل.

ويتحدث ستيل كيف دخلت قوافل الأمم المتحدة إلى المخيم في ١٨ كانون الثاني/ يناير، حيث علم السكان بوصولها، فخرجوا جماعات للحصول على المساعدات. ولم تكن المواد الغذائية التي جلبوها معهم تكفي إلا للمئات. ويتذكر عمال الإغاثة مشاهد صادمة، وكيف وقعت امرأة نحيلة على الأرض، ولم تستطع الوقوف لضعفها وماتت في مكانها. وكان للمشاهد التي رأوها أثر صادم عليهم، لدرجة أنهم احتاجوا فيها للمساعدة النفسية.

وتبين الصحيفة أنه في ٣١ كانون الثاني/ يناير قررت الأونروا تسيير قافلة جديدة، وأحضرت معها مصورا محليا التقط صورة جسدت المعاناة السورية، وتحولت إلى رمز للصراع السوري.

وتنقل الصحيفة عن المتحدث باسم الأونروا كريس غانيس، قوله: "تأتينا تقارير عن أناس يموتون بسبب سوء التغذية ونساء يمتن أثناء الولادة، ولكن لا شيء يمكن تأكيده".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٣/٥

٢٩. "هآرتس": الاحتلال يستأنف تنفيذ مشروع "سلال معلقة" بالقدس بمشاركة "إلعاد" الاستيطانية

القدس – وكالات: استأنفت بلدية الاحتلال في القدس مشروعاً استيطانياً كانت قد جمدت العمل فيه، ويقضي بإقامة شبكة سلال معلقة في الهواء في البلدة القديمة، بمشاركة جمعية «إلعاد» الاستيطانية التي تعمل على تهويد المدينة المحتلة.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «هآرتس»، أمس، أن مخطط هذا المشروع يقضي بإقامة ٤ محطات قريبة من أماكن دينية حساسة، وبناء عشرات الأعمدة الضخمة التي تقطع ما يسمى «الحوض المقدس»، فيما وصف من أحد الخبراء بأنه يحول البلدة القديمة إلى مدينة ملاهي.

وأفادت الصحيفة بأنه خلال الشهور الأخيرة حضر عدد من المهندسين وخبراء في قياس المساحة إلى ساحة كنيسة بطرس الواقعة في جبل صهيون، بهدف تحديد مكان إقامة عمود ضخم لتعليق كابل شبكة السلال عليه ونقل الزوار إلى حائط البراق والبلدة القديمة وجبل الزيتون.

ووضع المساحون إشارات على عدد من الأشجار تمهيداً لقطعها، الأمر الذي أثار قلقاً بالغاً لدى الكهنة في الكنيسة.

وقالت «هآرتس»: إن بلدية الاحتلال عملت على إعداد هذا المشروع الاستيطاني خلال العام الأخير «بعيداً عن أعين الجمهور» وعقدت اتفاقاً مع شركة فرنسية لتنفيذ المشروع. ويتوقع أن تكون هناك معارضة واسعة للمشروع من الناحية السياسية ومن الناحية البيئية والتخطيطية.

وذكرت صحيفة «لا فيغارو» الفرنسية، أمس، أن البلدية الإسرائيلية تعاقدت مؤخرا مع شركة أعمال بنى تحتية فرنسية بدأت العمل في التخطيط للمشروع. كما أن هذه الشركة تعاقدت مع شركة فرنسية أخرى باسم «بوما» المتخصصة في إقامة السلال المعلقة.

وتشارك في هذا المشروع شركة الاستشارات الإسرائيلية «مجموعة بارتو» وكذلك «سلطة تطوير القدس»، إلى جانب بلدية الاحتلال وجمعية «إلعاد».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٦

٣٠. "الأوقاف الإسلامية": جهود الأردن منعت احتفال اليهود في الأقصى بعيد "المساخر"

رام الله – فادي أبو سعدى: استمرت اقتحامات المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى في القدس المحتلة، تحت ذريعة السياحة، عبر باب المغاربة، وبحراسة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، لكن ما لم ينجح به المتطرفون اليهود، هو إقامة احتفالات تلمودية، لمناسبة عيد المساخر اليهودي، وسط تأكيدات فلسطينية، أن تدخل الأردن على مستوى عالٍ، حال دون إقامة هذه الاحتفالات.

وأعلن الشيخ عزام الخطيب، مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن التدخل الأردني الرسمي، على مستوى الحكومة والسفارة الأردنية، لدى الجانب الإسرائيلي والدائرة، أسهم في إحباط دعوات المنظمات اليهودية المتطرفة لاقتحام جماعي للأقصى يومي الأربعاء والخميس الماضيين.

وأكد مدير الأوقاف، أن التوقعات كانت مبنية على دعوات الجماعات المتطرفة التي تتبع لمنظمة «الهيكل المزعوم» أن يتم اقتحام الأقصى من قبل المئات من المستوطنين والمتطرفين اليهود، إلا أن الاتصالات والتحرك الأردني الحثيث، والتواجد المكثف للمصلين في المسجد أحبطا تنفيذ الاحتفال.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٦

٣١. نادي الأسير: الاحتلال صعّد من عمليات اعتقال المرضى

أفادت جمعية حقوقية فلسطينية، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلية صعّدت من عمليات اعتقال المواطنين الفلسطينيين المرضى، دون أن تسمح لهم بأخذ الأدوية أو تقديم العلاج اللازم لهم خلال فترة الاعتقال. وذكرت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان صحفي، يوم الخميس، بأن قوات الاحتلال اعتقلت منذ بداية العام الجاري ما يزيد على ٣٠ مواطناً فلسطينياً يعانون من أمراض مزمنة.

وحذرت الجمعية من تصاعد ذلك النوع من الاعتقالات، مشيرةً إلى أن ضباط التحقيق التابعين لجهاز المخابرات العام "الشاباك" يساومون المعتقلين المرضى على علاجهم لنزع اعترافات منهم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٥

٣٢. "أحرار": أسير من الخليل يفقد البصر والنطق

الخليل: ناشد مركز "أحرار" لحقوق الإنسان المؤسسات الحقوقية ومنظمة أطباء بلا حدود وأطباء من أجل حقوق الإنسان، للوقوف عند الوضع الصحي الخطير للأسير ابراهيم الجمال (٣١ عاما) من مخيم العروب قضاء الخليل، والذي فقد النطق والبصر بعد ارتطام رأسه بالسرير أثناء تواجده في غرفته.

وقال المركز الحقوقي إن المتحدث باسم الأسرى في سجن إيشل معمر شحرور، ناشد جميع المؤسسات الوقوف عند مسؤولياتها الحقيقية والأخلاقية، فالجمال يموت ببطئ أمام ناظر الأسرى دون أن يكون هناك تحرك جاد لإنقاذ حياته.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٥

٣٣. الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري ضدّ 16 فلسطينياً

رام الله: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، يوم الخميس (٥|٣)، أوامر اعتقال إدارية بحق ١٦ أسير فلسطيني. وذكر "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان له، أن محاكم الاحتلال أصدرت قرارات اعتقال إدارية لأكثر من مرة بحق ١٣ أسير فلسطيني، منهم من مضى على اعتقاله سنوات عديدة، إضافة إلى ٣ أسرى صدرت بحقهم قرارات اعتقال إدارية للمرة الأولى (وهي قابلة للتجديد).

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٥

٣٤. "الإحصاء الفلسطيني" يستعرض أوضاع المرأة الفلسطينية خلال 2014

استعرضت السيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني، يوم الخميس ٢٠١٥/٠٣/٠٥ أوضاع المرأة الفلسطينية عشية يوم المرأة العالمي الذي يصادف يوم الأحد ٢٠١٥/٠٣/٠٨، على النحو الاتي:

نصف المجتمع الفلسطيني من الاناث

بلغ عدد السكان المقدر في نهاية عام ٢٠١٤ حوالي ٤,٦٢ مليون فرد؛ منهم ٢,٣٥ مليون ذكر بنسبة ٥٠,٨% و٢,٢٧ مليون أنثى بنسبة ٤٩,٢%، فيما وصلت نسبة الجنس ١٠٣,٣، أي أن هناك ١٠٣ ذكور لكل ١٠٠ أنثى.

النساء المتزوجات يشكلن ما يزيد عن نصف النساء في العمر ١٥ سنة فأكثر

بلغت نسبة الإناث المتزوجات من مجموع النساء في العمر ١٥ سنة فأكثر ٥٦,٢% في العام ٢٠١٤، و٣٣,٧% لم يتزوجن أبدا، وبلغت نسبة الأرامل ٦,١%، ونسبة المطلقات ١,٦%، فيما كانت نسبة اللواتي عقدن قرانهن لأول مرة ٢,١% و٠,٣% منفصلات.

المرأة الفلسطينية تنجب أربعة مواليد طوال فترة حياتها الانجابية

بلغ معدل خصوبة المرأة الفلسطينية يسن الانجاب (١٥-٤٩ سنة) خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٣؛ ٤,١ مولوداً، وبلغ معدل خصوبة المراهقات (١٥-١٩ سنة) ٤٨ ولادة لكل ١٠٠٠ امرأة.

زواج في سن الطفولة

إمرأة من كل ٥ نساء في العمر ٢٠-٤٩ سنة تزوجن في عمر الطفولة (أقل من ١٨ سنة)، وترتفع هذه النسبة في قطاع غزة عنها في الضفة الغربية (٢٨,٦% مقابل ٢١,٤% على التوالي)

استمرار تقدم النساء في مجال معرفة القراءة والكتابة

رغم التقدم في واقع معرفة القراءة والكتابة لدى الإناث خلال العقد الماضي والتي بلغت نسبتهن ٩٤,٤% مقابل ٩٨,٤% للذكور خلال عام ٢٠١٤ إلا أن الفجوة بين الذكور والإناث ما زالت لصالح الذكور بفارق ٤,٠%.

النساء وشبكات التواصل الاجتماعي

٦٧,٤% من النساء في العمر ١٠ سنوات فأكثر يستخدمن شبكات التواصل في العام ٢٠١٤؛ ٦٨,٢% منهن يستخدمنها بهدف التعارف و٧٤,٤% للألعاب والتسلية و٦١,١% لإجراء المكالمات الهاتفية، و٢١,٠% للنقاش والتحاور في المواضيع السياسية، و٣٣,٥% للنقاش والتحاور في المواضيع الثقافية والأدبية.

فجوة في نسبة المشاركة في القوى العاملة وفي الأجرة اليومية بين النساء والرجال

بلغت نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة ١٩,٤% من مجمل الإناث في سن العمل في العام ٢٠١٤ مقابل ١٠,٣% في العام ٢٠٠١. وما زالت نسبة مشاركة الذكور(٧١,٥%) تزيد عن ٣ أضعاف مشاركة الإناث، مع وجود فجوة في معدلات الأجرة اليومية بين الإناث والذكور، إذ بلغ معدل الأجر اليومي للإناث ٨٠,٩ شيقل مقابل ١٠٥,٨ شيقل للذكور في العام ٢٠١٤.

معدلات البطالة بين النساء تفوق المعدل بين الرجال بحوالي ١٥%

بلغ معدل البطالة بين النساء المشاركات في القوى العاملة ٣٨,٤% في العام ٢٠١٤ مقابل ٢٣,٩% بين الرجال، وترتفع معدلات البطالة بين النساء الحاصلات على ١٣ سنة دراسية فأعلى إذ وصلت ٥٠,٦%.

غالبية النساء يعملن في قطاع الخدمات (الصحة، التعليم، القطاع العام)

يعتبر قطاعي الخدمات والزراعة المشغل الرئيسي للنساء العاملات بما نسبته ٥٧,٠% و٢٠,٩% على التوالي، من مجموع النساء العاملات.

الأسر التي ترأسها نساء أكثر فقرا من تلك الأسر التي يرأسها رجال في الضفة الغربية

تزيد نسبة الأسر الفقيرة التي ترأسها نساء في قطاع غزة عن نسبة الأسر الفقيرة التي ترأسها نساء في الضفة الغربية؛ ٢٩,٧% و٢٢,٥% على التوالي للعام ٢٠١١.

النساء الفلسطينيات في الحياة العامة

٢١,٠% من أعضاء الهيئات المحلية في الضفة الغربية هن إناث مقابل ٧٩,٠% ذكور في العام ٢٠١٢، و٨٤,٤% من القضاة هم ذكور مقابل ١٥,٦% اناث و٢٠,٠% من الصحفيين إناث مقابل ٨٠,٠% ذكور في فلسطين خلال عام ٢٠١٣.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، ٢٠١٥/٣/٥

٣٥. رام الله: مستوطنون يحرقون مركبتين ويخطون شعارات عنصرية معادية في المغير

سائد أبو فرحة: أقدم مستوطنون، الليلة قبل الماضية، على إحراق مركبتين، وخط شعارات عنصرية معادية للعرب باللغة العبرية، على جدران منزل يقع في الجهة الغربية من قرية المغير، شرقي محافظة رام الله.

وأتى الحريق الذي يشتبه بأن المتسببين به مستوطنون من بؤرة «عدي عاد» المقامة على أراضي المغير وقرية ترمسعيا المجاورة، على جانب كبير من المركبتين اللتين تعود ملكيتهما للمواطنين أكرم نعسان، وغسان أبو علياء.

من جهته، أدان رئيس مجلس قروي المغير، فرج نعسان، الاعتداء، مرجحاً أن يكون مرتكبوه من البؤرة الاستيطانية «عدي عاد».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٦

٣٦. "ميدل إيست آي": طلاب الجامعات بالضفة بين قمع السلطة و"إسرائيل"

لندن – عربي٢١: نشر موقع "ميدل إيست آي" في لندن تقريرا للصحافية بيثان ستاتون، حول الاعتقالات التي يعاني منها طلاب الجامعات الفلسطينيون في الضفة الغربية على أيدي الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية.

وتتحدث ستاتون في التقرير عن ستة طلاب من جامعة بيرزيت اضطروا للاعتصام في الجامعة لمدة ثلاثة أشهر خشية الاعتقال؛ لأنهم يعلمون أن بقاءهم في الجامعة هو الضمانة الوحيدة ضد اعتقالهم، بعد أن وصلتهم استدعاءات من أمن السلطة.

ويشير التقرير إلى أنه بعد مفاوضات طويلة وتدخل مؤسسات حقوق إنسان دولية استطاع الستة أن يحصلوا على ضمانات بعدم التعرض لهم، واستطاعوا مغادرة الجامعة إلى بيوتهم الأسبوع الماضي. ولكن هذه ليست المرة الأولى، ويعتقد الطلاب أنها لن تكون الأخيرة، التي يتعرض فيها الناشطون للاعتقال والمساءلة، كما أنهم يعتقدون أن استهدافهم غرضه سياسي.

وتفيد الكاتبة بأن تجربة طلاب جامعة بيرزيت ليست فريدة، فعلى مدى الأربعة شهور الماضية كانت هناك زيادة مفاجئة في اعتقالات الطلاب في الضفة الغربية، استهدفت الفروع الطلابية للأحزاب الإسلامية واليسارية. فبين شهر تشرين الثاني/ نوفمبر وشهر كانون الثاني/ يناير، تم اعتقال ٤١ طالبا من جامعات الضفة الغربية. وفي كانون الأول/ ديسمبر تظاهرت كتلة حماس الطلابية وكتلة الجبهة الشعبية الطلابية في جامعتي بيرزيت والقدس للاحتجاج على اعتقال أعضائهما. ويلفت الموقع إلى رفض المتحدث باسم السلطة الإدلاء بأي تعليق حول الموضوع لـ"ميدل إيست آي".

وتذكر ستاتون أن الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت خسرت الانتخابات في عام ٢٠١٤، بفارق ضئيل، حيث حصلت على ٢٠ مقعدا، بينما حصلت كتلة فتح على ٢٣ مقعدا. ولكن خلال الصيف كانت هناك مؤشرات على أن شعبية حركة حماس تتنامى. وهذا يثير مخاوف السلطة التي تسيطر عليها حركة فتح، من أن هذا التهديد قد يظهر على مستوى طلاب الجامعات.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٣/٥

٣٧. القاهرة: ندوة بعنوان تاريخ السينما الفلسطينية

القاهرة – رانيا يوسف: أقيمت على هامش فعاليات أسبوع السينما الفلسطينية، الذي يقام حاليا في القاهرة وتنظمه السفارة الفلسطينية، ندوة حول تاريخ السينما الفلسطينية بحضور المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي والناقد الفني طارق الشناوي والمنتج حسين القلا والمخرجة الفلسطينية عرب لطفي، التي أشارت خلال الندوة إلى أن السينما الفلسطينية لها طابع خاص يختلف عن السينما العربية، بسبب الوضع الذي نشأت فيه.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٣

٣٨. "التحالف الوطني لدعم الشرعية في مصر": إدراج حماس كمنظمة "إرهابية" "جائر"

إسطنبول – المركز الفلسطيني للإعلام: أكد التحالف الوطني لدعم الشرعية في مصر، أن قرار محكمة القاهرة للأمور المستعجلة بإدراج حركة حماس كمنظمة إرهابية قرار جائر وظالم.

وقال التحالف في ختام بيان المؤتمر الذي عقده في اسطنبول التركية اليوم الخميس، تحت شعار "حماس قلب الأمة"، إن القرار ذو طابع سياسي، خاصة أن المحكمة التي أصدرته ليست مختصة بنظر مثل هذه الدعاوى ولا إصدار قرارات بشأنها.

وأشار التحالف إلى أن "الإرهاب هو إرهاب الدولة الذي يمارسه الكيان الصهيوني وكل القوى الانقلابية في عالمنا العربي والإسلامي في مصر وليبيا واليمن بالضبط، كما يمارسه نظام القمع والبطش في سوريا، وفصائل الطائفية في العراق".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٥

٣٩. مصدر أمني مصري يزعم: عناصر إرهابية تدربت بغزة لاستهداف الأقباط

القاهرة – محمد حفني: رصدت الأجهزة الأمنية المصرية تحركات لعناصر ارهابية من بينها عناصر بيت المقدس والتوحيد والجهاد وانصار الجهاد والرايات السوداء وشورى المجاهدين، بالإضافة إلى جماعة الاخوان المسلمين للقيام بأعمال إرهابية تستهدف المنشآت العامة في القاهرة عدد من المحافظات، والقيام بقتل وخطف الأقباط، واستهداف دور عباداتهم خاصة في سيناء، ردا على قرار محكمة القاهرة للأمور المستعجلة باعتبار حماس منظمة ارهابية.

وأعلنت جماعة الاخوان التصعيد بعد قرار المحكمة، وحرضت أنصارها على عدم التوقف عن التظاهر والقيام بعدة أعمال عنف وشغب في كافة المحافظات.

وأكد مصدر أمني مسؤول لـ«عكاظ» أن عددا من تلك العناصر تتلقى تدريبا في منطقة دير البلح بغزة للقيام بعمليات تفجير وقتل خلال الأيام المقبلة، مؤكدا أن أجهزة استخباراتية مسؤولة تأكدت من صحة تلك المعلومات. وقال: إن تعليمات صدرت بإعلان حالة الاستنفار بعدد من المحافظات خاصة الحدودية ومن بينها سيناء، مشيرا إلى أن المعلومات الأمنية تؤكد أن هدف تلك العناصر الارهابية خلال الفترة المقبلة، هو استهداف الأقباط لإثارة الفوضى وتعكير صفو المجتمع وتأجيج الطائفية التي فشلوا في اشعالها من قبل، ومحاولة تطبيق مشروعهم الارهابي المزعوم بتحويل سيناء إلى امارة اسلامية.

عكاظ، السعودية، ٢٠١٥/٣/٥

٤٠.تقرير: "إسرائيل" تراقب مصر بقلق: سيناء وامتلاك "أس 300"

حلمي موسى: تبدي إسرائيل في الأيام الأخيرة مخاوفها مما يحدث في مصر من اتجاهين مختلفين. فمن ناحية تتعامل بخشية مع توجه مصر لتقليص قواتها العاملة في سيناء من أجل تعزيز قدرات القوات العاملة مقابل الحدود الليبية، بعد تعاظم الخطر الأصولي من هناك، ومن الناحية الثانية تتحدث عن تراكم خطر جديد يتمثل في تعزيز مصر لقدراتها الدفاعية، خصوصا في التسلح الروسي بصواريخ «أس ٣٠٠» المضادة للطائرات.

وأشار موقع «والا» الإخباري إلى صدور تحذيرات من أوساط أمنية إسرائيلية في الأسابيع الأخيرة، إثر قيام مصر بتقليص قواتها في محور فيلادلفي والشيخ زويد ورفح، ما يزيد المخاوف من احتمال سيطرة عناصر إرهابية متطرفة على المنطقة والعمل ضد إسرائيل.

وتأتي هذه التخوفات بعد فترة رضا إسرائيلية على الجهد المصري، في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، للقضاء على منظومة الأنفاق وتهريب الأسلحة إلى قطاع غزة. ولكن مؤخراً بدأ الجيش المصري في نقل جانب من قواته الخاصة غرباً إلى الحدود مع ليبيا لمقاتلة تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» – «داعش».

ونقلت «والا» عن مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن «مصر تعمل وفق سلم أولويات، وفي المرحلة الحالية الحدود الليبية أكثر تهديداً لها، فهناك قطاع بطول أكثر من ألف كيلومتر يمكن أن يتسلل منه نشطاء داعش المعربدون في ليبيا، والذين يقتلون المصريين هناك».

وحذر المصدر من أن «انتقال القوات الخاصة من سيناء إلى الحدود مع ليبيا سيضر بالضغط المصري ضد المنظمات الإرهابية، التي يمكن أن تعمل ضد إسرائيل».

ورغم ذلك ذكر موقع «والا» إن التعاون بين إسرائيل والحكم المصري في مجال مكافحة الإرهاب ناجع جداً، وتوثق مؤخراً، وقد ازداد عشرات الأضعاف عما كان عليه في عهد الرئيس حسني مبارك. وكتب «إذا كان قادة الحكم في عهد مبارك يكذبون على نظرائهم الإسرائيليين، ويعدون بمعالجة كل الأنفاق من دون أن يفعلوا شيئاً، فإن مصر حاليا حازمة في وأد الإرهاب بكل أنواعه. نقطة ضعف الجيش المصري الوحيدة هي في المجال التكنولوجي، فهم لا يستخدمون التكنولوجيا المتطورة مثل إسرائيل أو أميركا، ويتطلب الأمر منهم وقتا إلى أن يتغلبوا على ذلك». واعتبر أنه إلى جانب التعاون المثمر مع مصر في عهد السيسي، فان هناك قلقاً بسبب تعاظم القوة المصرية.

لكن المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت» أليكس فيشمان كان أشد وضوحاً في مقالته حول «الخطر المصري». إذ كتب تحديداً عن صفقة صواريخ «أس ٣٠٠» التي اشترتها مصر من

روسيا مؤخراً. واعتبر أن دخول هذا الصاروخ إلى الشرق الأوسط يخلق مشكلة غير بسيطة لسلاح الجو الإسرائيلي، وذلك لان هذا سلاح متطور يغطي أراضي في عمق الشرق الأوسط لم تشهده إسرائيل من قبل.

وكانت إسرائيل والولايات المتحدة ضغطتا على الحكم الروسي كي لا يزود هذا الصاروخ المتطور إيران وسوريا، رغم أن موسكو وقعت على اتفاقات بيع مع هاتين الدولتين. وذلك لان هذا الصاروخ قادر على أن يمس بالتفوق الجوي وقدرة ردع سلاح الجو الإسرائيلي.

وبالتوازي، ورغم الأزمة الاقتصادية العميقة في مصر، أجملت وزارة الدفاع المصرية، في شباط الماضي، صفقة بحجم ستة مليارات يورو مع شركة «داسو» الفرنسية لشراء ٢٤ طائرة قتالية من طراز «رافال». هذه الصفقة هي الأخرى ولدت كنتيجة لتهديدات الحظر الأميركية، وعلى خلفية تأخير توريد طائرات «أف ١٦» وطوافات «أباتشي» لمصر، والتي كان دفع ثمنها من قبل. كما أن القاهرة توشك على أن تتلقى السنة المقبلة الغواصة الأولى من أصل غواصتين اشترتهما من ألمانيا. وحتى الآن، كان لدى مصر غواصات قديمة من إنتاج الصين، أنتجت في السبعينيات، وكانت توشك على الخروج من الخدمة.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/٦

٤١.وفد من تيار "المستقبل" في "عين الحلوة": لا يجوز أن يكون المخيم كبش محرقة

موقع السفير – الوكالة الوطنية للإعلام: زار وفد من تيار "المستقبل – منسقية صيدا والجنوب" مخيم عين الحلوة حيث جال على القيادات والفصائل الفلسطينية والإسلامية واستعرض معهم واقع المخيم وشجون وهموم أهله لاسيما الاجتماعية والاقتصادية، وكان تأكيد مشترك على أهمية تثبيت الأمن والاستقرار في عين الحلوة والحرص على أمن الجوار وأهمية مواصلة اللقاءات المشتركة وتعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية لما فيه مصلحة الطرفين.

وضم وفد المستقبل منسق عام الجنوب في التيار ناصر حمود، محي الدين جويدي، أمين الحريري، محي الدين النوام احمد حجازي ورافقهم منسق الملف الاجتماعي للمخيمات من قبل التيار وليد صفدية ومدير مكتب الدكتور حمود نادر العر.

وأشار حمود إلى أن الزيارة هي للتواصل "مع الأخوة الفلسطينيين وللاطمئنان إلى الوضع الاجتماعي والأمني في عين الحلوة إجمالا في ظل ما تمر به المنطقة ولبنان". وقال: "استمعنا لهموم الأخوة الفلسطينيين لجهة إجراءات الخروج والدخول من والى المخيم وهمومهم الاقتصادية وهموم النازحين

من سوريا وكلها هموم نتشاركها معهم ونحن كتيار مستقبل سنحاول المساعدة في التخفيف قدر الإمكان منها".

وفي خصوص الوضع الأمني عبر حمود عن الاطمئنان للوضع الأمني في المخيم، لافتا الانتباه إلى أن "هناك تضخيم لما يجري أمنيا في المخيم ونحن أتينا لنرى بأعيننا ونتحدث مع الأخوة ونتأكد أن الأمن في عين الحلوة ممسوك بالتنسيق مع قيادة الجيش ومع القوى الأمنية في المنطقة". أضاف: "لا يجوز انه كلما حصلت مشكلة في لبنان تتحمل مسؤوليتها المخيمات وخصوصا مخيم عين الحلوة، ولا يجوز أن يكون المخيم كبش محرقة"، متمنيا ونحن نتمنى أن "ينظر الجميع إلى الوجود الفلسطيني ومخيم عين الحلوة نظرة اجتماعية إنسانية ونظرة شعب تحت الضغط وشعب يعاني ألما اقتصاديا واكتظاظا سكانيا في كيلو متر مربع واحد وليس أن ننظر إلى عين الحلوة والى الوجود الفلسطيني فقط من منظور أمنى ومنظور عسكري". وتابع "ما يهمنا أيضا توحيد الموقف الكلمة الفلسطينية حتى تسمع أكثر وتحترم أكثر في كل المحافل".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/٦

٤٢. النائب حسين الموسوي يأسف لمواقف بعض الحكام العرب من خطاب نتنياهو

موقع السفير: رأى عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النّائب حسين الموسويّ أنّ "خطاب نتنياهو أمام الكونغرس الأميركيّ، هو خطاب مخصّب بالعدائيّة ضدّ إيران ويعبّر عن مواقف مجموعة اللوبيّات الصّهيونيّة في أميركا الّتي تظهّر في كلّ يوم قلقها بشأن بقاء إسرائيل على قيد الحياة"، مشيراً إلى أنّ "هذا التّصفيق الحادّ لرئيس حكومة العدوّ لن يعيد له قدرة الرّدع الّتي تلاشت في عمليّة مزارع شبعا".

وأسف الموسويّ لمواقف "بعض الحكام العرب والخليج، كيف كانوا ينتظرون بلهفة خطاب نتنياهو الّذي اتّخذوه صديقاً وجيّروا عداءهم كلّه لإيران الّتي لطالما وقفت مضحّية من أجل نصرة قضايا العرب والمسلمين".

وشدد الموسوي على أن "ما يشعر بالاشمئزاز هو وقوف نتنياهو كما الثّعلب في ثياب الواعظين، مشترطاً على إيران أن توقف عدوانيّتها في الشّرق الأوسط، متناسياً الحروب والغزوات الّتي شنّها ولا يزال هو وقادة كيانه السّابقين على الأمّة جمعاء"، لافتاً الانتباه إلى أنّ "الولايات المتّحدة الأميركيّة ما زالت تريد إسرائيل دولة قادرة ومقتدرة تمتلك كلّ أسباب القوّة، ومَنْ حولها دول متناحرة في ما بينها، ومنقسمة على نفسها، وهذا ما يجري الآن بتنفيذ تكفيريّ".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/٦

٤٣. أحمد داود أغلو: يجب الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة وسنعمل على إعمار غزة

نيويورك (الأمم المتحدة) – عبد الحميد صيام: في المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو بعد لقائه مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أكد أن تركيا ستقف مع غزة وأنها ستساعد في إخراج غزة من أزمتها الإنسانية وخاصة في موضوع الكهرباء والاحتياجات الإنسانية. وقال «إن الحل يكمن في الاعتراف بالدولة الفلسطينية على أساس حل الدولتين. إن الفلسطينيين يستحقون دولة مستقلة مثلهم مثل بقية الشعوب».

وأعلن رئيس الوزراء أنه وجه دعوة للأمين العام للأمم المتحدة لحضور قمة «مجموعة العشرين» الاقتصادية التي ترأسها تركيا والتي ستعقد في أنطاليا بتركيا بين ١٥ و١٦ تشرين الثاني/نوفمبر القادم وستناقش موضوع إعمار غزة من بين المواضيع الأخرى.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٦

٤٤. موقع عربي ٢١: الجيش السوري يحفر نفقاً تحت مخيم اليرموك لاقتحامه

دمشق – هبة محمد: اكتشفت قوات المعارضة المسلحة في مخيم اليرموك مؤخرا قيام قوات النظام السوري بحفر نفق بطول ٢ كيلومتر تقريبا، وفق ما أكده أحد القادة العسكريين في المخيم.

وقال القائد العسكري إن النفق يبدأ من شارع نسرين الواقع تحت سيطرة النظام وينتهي بوسط مخيم اليرموك مرورا بشارع فلسطين، الخاضعين لسيطرة كتائب المعارضة، مشيرا إلى أن الهدف منه اقتحام مخيم اليرموك ذي الغالبية العظمى من اللاجئين الفلسطينيين، أو تفجير مواقع تمركز قوات المعارضة في المنطقة.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٥/٣/٦

٤٥. "كاتبة" كويتية تطالب حماس بالاعتذار للشعب المصري

الكويت: طالبت الكاتبة الكويتية فجر السعيد، حركة حماس الفلسطينية، بالاعتذار للشعب المصري، وذلك في تغريدة لها عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي" تويتر".

وقالت: متحدث باسم حماس يقول: يجب على محبي الحركة في العالم التحرك ضد قرار اعتبارنا إرهابية"، وعلّقت بقولها "بطلوا إرهاب وتوبوا إلى الله".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٦

٤٦. "هآرتس": أوباما قد يطرح مبادرة سلام جديدة بعد الانتخابات الإسرائيلية

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: نقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤولين اميركيين ان الرئيس باراك اوباما "يدرس إمكانية طرح مبادرة سلام جديدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد الانتخابات الاسرائيلية، وقبيل مغادرته البيت الابيض".

وقال مسؤول اميركي "اننا بانتظار تركيبة الحكومة الاسرائيلية الجديدة وموقفها من العملية السلمية" مشيرا الى ان اوباما مصمم على عمل شيء خلال السنتين الأخيرتين لولايته، بخصوص النزاع في الشرق الاوسط.

واشار مسؤولون اميركيون ان وضع العلاقات الحالية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل يشكل قلقا للإدارة الاميركية، خاصة بعد توقف عملية السلام في العام الماضي، والحرب على قطاع غزة، والمساعي الفلسطينية امام مجلس الامن، وتوقيع السلطة على اتفاق روما، والتوجه الى محكمة الجنايات الدولية، والرد الاسرائيلي بتجميد العائدات الضريبية المستحقة للسلطة، وما رافق ذلك من تهديد فلسطيني بوقف التنسيق الامني مع اسرائيل.

واعربت مصادر اميركية عن مخاوفها من انهيار السلطة الفلسطينية الاقتصادي في حال الاستمرار بتجميد تحويل المستحقات الضريبية، الامر الذي سيدفع بالأمور الى المزيد من التأزم، وخلق فوضي امنية والعودة مجددا الى دائرة العنف.

واشارت "هآرتس" نقلا عن مسؤولين اميركيين، ان وزير الخارجية كيري نادم على عدم طرح اتفاق الإطار الذي كان من المقرر طرحه في آذار الماضي، ولم يتم ذلك في اعقاب انهيار المفاوضات بين الطرفين.

وذكرت ان هذا الإطار كان يشمل العديد من البنود ومن اهمها اجراء المفاوضات على اساس حدود الرابع من حزيران، مع تبادلٍ للمناطق، والاعتراف بإسرائيل دولة قومية للشعب اليهودي وان تصبح القدس عاصمة للدولتين، وترتيبات امنية في الاغوار وجدول زمني للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

واضافت "هآرتس" ان هناك امكانية بان تدفع الولايات المتحدة بعد الانتخابات الإسرائيلية باتجاه اتخاذ قرار من قبل مجلس الامن يستند الى وثيقة الإطار الاميركي، من اجل تحديد مبادئ لحل الصراع، وتجديد المفاوضات بين الطرفين، بحيث يشكل هذا القرار اساسا جديدا للمفاوضات ويستبدل قراري ٢٤٢ و٣٣٨ التي كانت تستند اليهما العملية السلمية لغاية الآن.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/٦

٤٧.وزير الخارجية النروجي يزور غزة ويناشد المانحين الوفاء بالتزاماتهم لإعمارها

غزة – الحياة: دعا نائب وزير الخارجية النروجي بيرد غلاد إلى ضرورة بدء إعمار قطاع غزة فوراً والعمل على تطوير الاقتصاد الفلسطيني، خصوصاً بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، والذي أدى الى تدمير ١٧٠ ألف وحدة سكنية وآلاف المحال التجارية والمصانع.

وقال غلاد الذي زار القطاع ساعات عدة أمس خلال مؤتمر صحافي عقده في مؤسسة بيت الصحافة، إنه اطلع على الدمار الذي لحق بالقطاع، مشدداً على أن قطاع غزة يحتاج للإعمار أكثر من أي وقت مضى. وأشار إلى أن إغلاق الاحتلال الإسرائيلي المعابر، وعدم تفعيل عمل حكومة التوافق الوطني في غزة، من أهم الأسباب التي تجمد عملية الإعمار في القطاع، داعياً إسرائيل إلى فتح جميع المعابر وبدء حركة الإعمار فوراً.

ولفت إلى أن وزير خارجية النروج يعكف حالياً على إرسال رسائل إلى نظيره المصري للتأكيد على التزام الدول المانحة تعهداتها المالية تجاه غزة، والتي أعلنت خلال مؤتمر إعادة إعمار قطاع في القاهرة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. وجدد التأكيد على موقف النروج الداعم للسلطة الفلسطينية ووصول أموال الإعمار إلى غزة بأسرع وقت ممكن.

وتأتي زيارة غلاد بعد ستة أشهر على وقف العدوان واستمرار أزمة تجميد عملية إعادة الإعمار، وعدم وفاء الدول المانحة التي شاركت في مؤتمر القاهرة بدفع ٥,٤ بليون دولار لإعادة الإعمار.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٦

٤٨.مسؤولون أمريكيون يحملون نتنياهو مسؤولية الأزمة مع البيت الأبيض

الناصرة – برهوم جرايسي: حمّل مسؤولون أميركيون في تصريحات نشرت لهم أمس الخميس، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مسؤولية الأزمة الناشئة مع البيت الأبيض، على خلفية خطابه أمام الكونغرس بدون التنسيق مع الإدارة الأميركية.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤولين أمريكيين قولهم، إن نتنياهو هو الذي خلق الأزمة مع البيت الأبيض، وفي حال عاد إلى رئاسة الحكومة بعد الانتخابات سيكون عليه أن يصلح الوضع القائم مع إدارة باراك أوباما.

وقالت الصحيفة، إن نتنياهو بادر إلى سلسلة من الأزمات مع البيت الأبيض في السنوات الست الأخيرة، ولكن عمق العلاقات بين الجانبين الإسرائيلي والأميركي ساعدت على تجاوز هذه الأزمات،

التي كان أكبرها، تدخل نتنياهو واليمين الإسرائيلي والثري الأميركي اليهودي صديق نتنياهو الشخصي في الانتخابات الرئاسية الأميركية السابقة، لصالح الحزب الجمهوري ضد باراك أوباما.

وألمح المسؤولون الأمريكيون في تصريحاتهم للصحيفة الإسرائيلية، إلى مسؤولية السفير الاسرائيلي في واشنطن رون درامر، الذي تتهمه واشنطن بالتدخل بالشؤون الداخلية للولايات المتحدة، وايضا في المنافسة الحزبية الأميركية، وقال مصدر أميركي، "إذا كان نتنياهو ينوي العمل مع البيت الأبيض، فلن يكون أمامه مفر من استبدال تابعه، الذي بات "برسونا نان غراتا" (شخص غير مرغوب به) في البيت الأبيض.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/٦

٤٩.الأمم المتحدة: استشهاد أكثر من 2000 فلسطيني ثلثهم من الأطفال خلال حرب غزة

غزة – ردينة فارس: دعا مبعوث الأمم المتحدة إسرائيل للتحقيق في استشهاد أكثر من ٢٠٠٠ فلسطيني ثلثهم من الأطفال خلال حرب غزة صيف عام ٢٠١٤، وأن تعلن عن نتائج التحقيق.

وأصدر مكارم ويبيسونو سفير إندونيسيا السابق تقريره الأول لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة منذ أن صار المقرر الخاص لحقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية في يونيو الماضي.

وجاء في التقرير الأممي أن نحو ٢٢٥٦ فلسطينيا قتلوا خلال المواجهة التي استمرت ٥١ يوما خلال شهري يوليو وأغسطس من العام الماضي، منهم ١٥٦٣ مدنيا.

وقال ويبيسونو: إن من بين هؤلاء ٥٣٨ طفلا. بينما قتل ٦٦ جنديا وخمسة مدنيين في الجانب الإسرائيلي. وأضاف ويبيسونو أن هذا التفاوت الصارخ بين حجم الخسائر في الجانبين يبين عدم توازن القوى والكلفة غير المتناسبة التي يتكبدها المدنيون الفلسطينيون، ويثير تساؤلات مثل ما إذا كانت إسرائيل التزمت بمبادئ القانون الدولي بالتمييز (بين المدنيين وغير المدنيين) والتناسب والتحوط. وتابع قوله: إن معظم المدنيين لم يكونوا فقط من المارة في الشوارع الذين تصادف وجودهم في المكان والزمان الخطأ، فمعظم الضحايا استشهدوا في ضربات صاروخية لمنازلهم، وعادة ما يكون ذلك خلال الليل. وأجرى المبعوث الأممي مقابلات مع ضحايا فلسطينيين أو شهود عيان في عمان والقاهرة عبر دوائر تلفزيونية مغلقة في غزة حيث لم تسمح له السلطات الإسرائيلية بالذهاب إلى هناك.

ومن المقرر أن تصدر لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة قريبا تقريرا منفصلا عن احتمال ارتكاب الجانبين لجرائم حرب. وأجبر رئيس تلك اللجنة على التنحي الشهر الماضي. وقال ويبيسونو: إن

غزة ما زال فيها قنابل وذخائر لم تنفجر. وهي تتسبب في مقتل مزيد من الأشخاص. وقدر أن هناك ٧٠٠٠ قذيفة وقنبلة يتعين إبطال مفعولها. وما زال في غزة مئة ألف نازح.

عكاظ، جدة، ٢٠١٥/٣/٦

٥٠.قاضٍ بواشنطن يرد دعوى ضدّ السلطة الفلسطينية لتعويض عائلة قتيل "أمريكي–إسرائيلي"

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: في سابقة قضائية مهمة، رد قاض اتحادي في واشنطن فجر امس دعوى قضائية مقامة ضد السلطة الوطنية الفلسطينية منذ عشر سنوات بزعم بتنسيق اطلاق نار على مستوطن إسرائيلي (حامل للجنسية الأمريكية) مسافر للعمل على متن حافلة في الضفة الغربية وذلك في عام ٢٠٠٢.

فقد رأى قاضي المحكمة المنطقية الأمريكية في واشنطن القاضي بول فريدمان ان المحاكم الاتحادية الأمريكية تفتقر إلى الاختصاص للتعامل حول قضايا قانون «مكافحة الإرهاب» المرفوعة ضد السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي رأي مكون من ٢٠ صفحة يتناقض بشكل مباشر مع المنطق القانوني الذي استخدمه قاض اتحادي في نيويورك لمواصلة دعوى قضائية مماثلة والتي انتهت قبل ما يزيد عن أسبوع وأسفرت على حكم السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بدفع تعويضات بقيمة ٦٥٥ مليون دولار لضحايا أمريكيين قتلوا أو اصيبوا في عمليات اتهم فيها فلسطينيين خلال فترة الانتفاضة الثانية.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٣/٦

٥١.صحفي بريطاني يثير غضب الإسرائيليين بسبب تغريدة ضدّ نتنياهو

لندن – الشرق الأوسط: أثار الصحافي البريطاني جيرمي بوين، مراسل الـ«بي بي سي» لشؤون الشرق الأوسط، سيلا من الانتقادات والاحتجاجات داخل بريطانيا وحتى في إسرائيل، وذلك بعد أن قال إن كلمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام الكونغرس الأميركي «تعد تدخلا مباشرا في السياسة الأميركية، لأنه يريد من الكونغرس أن يفعل كل ما في وسعه لمنع التوصل إلى اتفاق مع إيران».

لكن ما أثار غضب اللوبي اليهودي في أميركا وخارجها هو ما كتبه جيرمي في تغريدة له بأن نتنياهو «لجأ مجددا إلى استخدام ورقة الهولوكوست»، وذلك في إشارة إلى تعمد نتنياهو خلال إلقاء كلمته في الكونغرس الإشارة إلى وجود البروفسور إيلي ويسل، وهو أحد ضحايا الهولوكوست، ضمن

الحاضرين، وقال في تغريدته التي أزعجت الجالية اليهودية في أميركا «مرة أخرى استخدم نتنياهو ورقة الهولوكوست.. لا تكرر أخطاء الماضي».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/٦

٥٢. تقرير صهيوني: هدوء غزة مؤقت وحماس تستعد للحرب وتساءل حول توقيت مناورات الجيش بالضفة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: زعم جهاز "الشاباك" الصهيوني أن التقديرات تشير لقرب المواجهة مع غزة، بعد اكتشاف عمليات تهريب الحديد والمواد الممنوعة لحماس، ما يعني أن الهدوء السائد في غزة مؤقت، والمعركة المقبلة باتت أقرب مما يتصور البعض، زاعماً أن حادثة التهريب تثبت استعداد حماس بشكل متسارع لمعركة جديدة، بعد اعتقال شبكة كبيرة من الصهاينة كانت تهرب مواد تستخدمها حماس في عمليات التصنيع العسكري.

فيما نفى رئيس هيئة الأركان السابق "بيني غانتس" علمه بنية حماس البدء بهجوم صاروخي وعسكري انطلاقاً من القطاع الصيف الماضي خلافاً لما ادعى "الشاباك"، ولو كان لدى الجيش علم بنية حماس لما أرسل ٣ ألوية مشاة للضفة الغربية للبحث عن المستوطنين قبيل بدء الحرب، موجهاً هجومه على وزير الاقتصاد "نفتالي بينيت" متهماً إياه بالتشويش على الجيش خلال الحرب بعد أن تجول على الحدود مع غزة للبحث عن سقطات وعثرات، بدلاً من النصح، في محاولة للربح السياسي على حسبا الأمن.

وأضاف: توقعت وقوع عدد كبير من قتلى الجيش بعد قرار بدء الهجوم البري على القطاع، لأن النتائج كانت قاسية، وتوقعت أن ندفع كل هذا الثمن بعد قرار الذهاب للمعركة البرية، ٦٧ جنديا قتيلا يعتبر من الأثمان الباهظة جداً، الحرب ليست نزهة بل عمل اضطراري، وأقترح تركها للحالات الإجبارية فقط، مهاجماً ادعاء الشاباك بتحذير الجيش والكابينت بنية حماس البدء بالحرب صيفاً قائلا: أحد لا يتوقع تعاملنا مع تحذير كهذا باستهتار، ولو علمنا بوجود نية كهذه لأخذنا احتياطاتنا، ونشرنا قواتنا كما يجب، ولم نرسل ٣ ألوية للضفة.

في ذات السياق، أعلنت الإدارة المدنية الصهيونية سلسلة ما وصفتها "تسهيلات" لسكان لغزة، تضمنت الموافقة على خروج ١٢٠ حالة مرضية يوميا باتجاه مستشفيات الضفة و"إسرائيل" بدل ٨٠ حالة، وخروج ٨٠٠ تاجر يوميا إلى الضفة و"إسرائيل" بدل من ٤٠٠ تاجر، وزيادة كوتة تصاريح التجار من ٣٠٠٠ تصريح شهريا إلى ٥٠٠٠، والسماح بخروج الطلاب للأردن عبر معبر إيريز

باتجاه جسر الكرامة، وخروج ٥٠ طالبا من قطاع غزة باتجاه جامعات الضفة الغربية عبر بيت حانون، وببيع الخضار في "إسرائيل".

تهديد استراتيجي

من جهة أخرى، كشفت أوساط عسكرية صهيونية أنّ مُراقب الدولة "يوسف شابيرا" يقوم بالتحقيق في فشل استخباراتي في مسألة الأنفاق التي استخدمتها حركة حماس خلال الحرب الأخيرة الذي ضدّ قطاع غزّة صيف ٢٠١٤، ويقوم باستجواب وزراء، وسينشر تقريرًا مفصلاً عن عدم استعداد "إسرائيل" للتعامل مع تهديد الأنفاق، الذي أجمع المستويان السياسيّ والأمنيّ أنّه كان وما زال يُشكّل تهديدًا استراتيجيا على الأمن القوميّ

الصهيوني، وبسبب حساسية القضية، قرر المُراقب تأجيل نشر التقرير بعد إجراء الانتخابات، بعد أن تبادل وزيرا الحرب "موشيه يعلون" والاقتصاد "نفتالي بينيت" الاتهامات العلنيّة حول التعامل مع تهديد الأنفاق عبر الحدود التي سمحت لمسلحي حماس بالتسلل لـ"إسرائيل"، لأن حرب غزة استندت على فرضية أنّ حماس لا تريد استخدامها.

وأعلن "شابيرا" أنه كثّف جمع معلومات حول الحرب الأخيرة على غزة، لإصدار تقرير بهذا الخصوص في الشهور المقبلة، حيث التقى مع رئيس الحكومة "بنيامين نتنياهو"، وأعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، وإن الدراسة التي يعدها تمهيدا لإصدار التقرير تتناول عملية اتخاذ القرارات في الحكومة والجيش، التي تتبادل القيادتين السياسية والعسكرية الاتهامات بشأنها، ويأمل بأن يوحي للهيئات الدولية بأن "إسرائيل" تجري تحقيقات "غير منحازة"، ولا حاجة لتشكيل لجان تحقيق دولية، لأن "إسرائيل" تتحسب منها لأنها قد تتهمها بارتكاب جرائم حرب بحق الفلسطينيين، وسيشمل تحقيق المراقب أداء قيادة الجبهة الداخلية وجهوزيتها للحروب، ومنح السكان الشعور بالأمن، وسيحقق في السياسة الإعلامية الصهيونية، ومواجهتها مع وسائل الإعلام الأجنبية خلال فترة الحرب على غزة.

على صعيد الضفة الغربية، تساءلت ذات الأوساط العسكرية عن توقيت المناورات الواسعة بمشاركة مروحيات عسكرية حلقت على ارتفاعات منخفضة فوق أسوار المقاطعة في رام الله، في ضوء حالة التوتر السائدة عقب إعلان السلطة الفلسطينية عزمها اللجوء لخيارات لم تلجأ إليها من قبل في علاقتها الأمنية والسياسية والاقتصادية مع "إسرائيل"، ما يعني أن الأخيرة أرادت من مناوراتها العسكرية أن تُسمع صناع القرار الفلسطيني دوي مروحياتها العسكرية لتقول إنها مستعدة للضرب بقوة، وأنها جاهزة لكل احتمالات التصعيد التي ترغب في إحداثه.

وأضافت: نفذت قيادة المنطقة الوسطى في الجيش في الأيام الأخيرة مناورات واسعة لجنودها ومختلف قطاعاتها الحربية داخل المدن والقرى الفلسطينية بالضفة، ودربتهم على سيناريوهات مختلفة من الحرب والمواجهات المفتوحة مع الفلسطينيين، بالتزامن مع تصريحات عسكرية وتغطية إعلامية لمنحها مزيدا من الزخم والأهمية محلياً وإقليمياً ودولياً، لاسيما مع استقدام ١٦ ألف جندي للضفة الغربية الذين يقدرون تنفيذ إعادة احتلال الضفة.

فيما أكدت محافل عسكرية صهيونية أنه بعد ٩ أشهر على بدء حملة الجيش إعادة اعتقال محرري صفقة التبادل ٢٠١١ مع حماس، أعادت المحاكم الأحكام السابقة على ٢٥ أسيراً منهم، غالبيتهم الكبرى من أصحاب المؤبدات، من أصل ٦٦ محرراً أرجعتهم "إسرائيل" بالقوة إلى السجن منذ حزيران الماضي بعد فقدان ٣ مستوطنين قرب الخليل، وإطلاق حملة اعتقالات واسعة طاولت مئات الفلسطينيين من مختلف محافظات الضفة.

القناة العبرية العاشرة

التقرير المعلوماتي، ملحق ٣٢٧٦، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٣/٤

٥٣. الإعلام العربي في فخ الرغائبية: فضائية "فلسطين اليوم" نموذجاً!

حسين أبو النمل

يتناول هذا المقال الكذب المتمادي فصولاً في وسائل إعلام بالعربية، خاصة الأكثر اتصالاً بالصراع مع إسرائيل، ما يطرح قضية المترتبات الاستراتيجية الفادحة على تعميم أوهام وتوليد وعي زائف يعيدنا إلى خطاب نكسة ٦٧ ورغائبية أحمد سعيد، بما هي نموذج التضليل الممنهج، المستدام، القائم على الإثارة والتلفيق والتشويه!

أسوق مثلاً ما أوردته فضائية «فلسطين اليوم»، في نشرة «منتصف النهار»، ٢٠١٥/٢/٢، من خبر تكرّر على يومين، وربما يزيد، يقول: «كشفت مسودة تقرير للمراقب الإسرائيلي العام، أن جهة أجنبية موّلت رحلات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو وعائلته إلى الخارج بمبالغ طائلة وبطريقة تثير شبهات حول خرقه القانون. يأتي ذلك بعد الضجة التي أثارتها فضيحة المصروف الهائل الذي تنفقه زوجة نتانياهو على المشروبات الكحولية»!

علّقت فضائية «فلسطين اليوم»: «ما أن لملم نتانياهو فضيحة زجاجات الخمور الفارغة (...) حتى حان دور فضيحة بيبي تورز التي كشفت عنها «القناة العبرية العاشرة» بعد حصولها على مسودة تقرير مراقب الدولة (...) التي تكشف عن شبهات واضحة لاحتمالات خرق القانون من قبل نتانياهو وتلقّيه رشى وأموالاً في شكل غير مشروع مع تمويل رحلات لأفراد من عائلته إبان حكومة شارون

على حساب تمويلات وتبرعات حصل عليها من خارج الكيان، وبحسب التقرير فإن نتانياهو لم يكتف بالسفر مجاناً بل عاد واسترد ثمن تذاكر السفر في شكل مضاعف من أكثر من طرف (...) من دون الإقرار باستلام واسترجاع تكاليف الرحلات». زادت «فلسطين اليوم»:

«موضوع الخمور عاد هو الآخر ليتفاعل حيث كشف ماني نفتالي، مدير مكتب نتانياهو السابق، أن الأخير يصرف سنوياً أكثر من مئة ألف شيكل من المال العام على شراء الخمور الخاصة به» (...) «علّقت وزيرة القضاء ليفني بالقول إن ما يصرفه نتانياهو في هذا المجال يعادل الأجور السنوية لمليون عامل إسرائيلي، على حد تعبيرها»!

أبدأ من حيث انتهى اقتطاف فضائية «فلسطين اليوم» باستدراك «على حد تعبيرها»، لأنبه أنه وضع لخداع المستمع، بأن التعليق المنسوب لليفني، حول أن خمور نتانياهو تعادل أجر مليون عامل، منقول نصاً وبدقة. تنطبق ذات المخادعة على ما نسب تلفيقاً إلى ماني نفتالي مدير مكتب نتانياهو السابق، عن إنفاق الأخير مئة ألف شيكل على الخمور سنوياً! أنبه أيضاً إلى محاولة محرّر الفضائية المذكورة توفير عناصر فضيحة، كما تعلّمها، وهي: السلطة– القوة، المال، الخمر، المرأة– الجنس! أبدأ مع تحديد حقيقة ما روّج عن فضيحة نتانياهو وزوجته، لناحية:

(أ) ارتفاع كلفة المشروبات الكحولية، التي بلغت خلال عامين ١٠٠ ألف شيكل، أي ١١٠٠ دولار شهرياً، بعكس زعم فضائية «فلسطين اليوم» أن المبلغ يعود لعام واحد، بما يعنيه من مضاعفة المنفق على الخمور، لتبرير تلفيقها «فضيحة المصروف الهائل الذي تنفقه زوجة نتانياهو على المشروبات الكحولية»، في مبالغة فادحة وفظة وربط تعسفي للإنفاق المرتفع بشخص زوجة نتانياهو، لا المنزل الحكومي لرئيس وزراء إسرائيل. (ب) قيام زوجة نتانياهو، سارة، بتجميع وإعادة «فوارغ» المشروبات المستهلكة، واستعادة بدلات رهنها، التي احتفظت بها لنفسها!

المشتهون فضيحة لنتانياهو، أسقطوا تكملة الخبر، بل جوهره، وهو قول رافي أمير من مكتب الناطقين بلسان مكتب رئيس الوزراء، رداً على سؤال «هآرتس»: «في ٢٠١٣ حوّلت عائلة نتانياهو، وبمبادرة منها مبلغ ٤٠٠٠ شيكل إلى الحساب البنكي لمكتب رئيس الوزراء المرتبط بالمحاسب العام لوزارة المالية، وهذا المبلغ يتناسب وتقديرات محاسب المكتب التي استندت إلى استهلاك المشروبات داخل ديوان رئاسة الوزراء، منذ نيسان (أبريل) ٢٠٠٩».

وعليه، غيّبت «فلسطين اليوم» أن الرهن المستعاد محل الفضيحة يغطي أربع سنوات، ٢٠٠٩– ٢٠١٣، وتبلغ قيمته ٤ آلاف شيكل، تعادل حوالى ألف دولار، أو ٢٥٠ دولاراً بالمتوسط سنوياً، حوّلت للمالية العامة!

أعيد نبش القضية بقول متأخّر للوزيرة المقالة، ليفني، في خضم تلاسن انتخابي مع نتانياهو، حيث قالت: «نتانياهو أنفق خلال العامين الماضيين ١٠٠ ألف شيكل من الأموال العامة على شراء واستهلاك الكحول، ما يعني إنفاق ٤٢٠٠ شيكل شهرياً على الخمر. ووفقاً لمعطيات مؤسسة التأمين الوطني بلغت قيمة الحد الأدنى للأجور في إسرائيل حتى تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ٤٣٠٠ شيكل، وتقريباً هناك مليون عامل إسرائيلي يعيشون على دخل شهري يتراوح بين ٤٣٠٠-٤٥٠٠ شيكل، لذلك فاستهلاك نتانياهو الشهري من المشروبات الكحولية يعادل الحد الأدنى للأجور»!

إذاً، تحدّثت ليفني عن متوسط إنفاق شهري على الخمور في المنزل الرسمي لنتانياهو، يبلغ ٤,٢ ألف شيكل شهرياً، بينما يتراوح الحد الأدنى لمتوسّط الأجور بين ٤,٣ و٤,٥ ألف شيكل. زادت ليفني أن متوسّط عدد أفراد شريحة الحد الأدنى هذه يبلغ حوالي مليون شخص.

صار الخبر أن بيت نتانياهو يشرب خمراً يعادل دخل مليون إسرائيلي، على ذمة فضائية «فلسطين اليوم»، فضلاً عن مواقع منها «فلسطين الآن» حيث عنوان «ليفني: ثمن الكحول بمنزل نتانياهو يعادل أجور مليون إسرائيلي»!

على خلفية أن ليفني لم تقل ما نسبته لها «فلسطين اليوم»، ننتقل إلى ما عرضته الأخيرة عن «فضيحة بيبي تورز التي كشفت عنها «القناة العبرية العاشرة» بعد حصولها على مسودة تقرير مراقب الدولة»، ويتضمن اتهام نتانياهو باقترافات مخلّة بالشرف، كقبض رشى واسترداد ثمن مضاعف لتذاكر سفر لم يدفع قيمتها، وهذا تلفيق كما سنبين!

أعاد نبش القضية قول المعلّق في «القناة العاشرة» الإسرائيلية رافيف دروكير في مدونته إن تقريراً للمراقب العام سينشر بعد الانتخابات، تضمن «أن جهات أجنبية موّلت رحلات نتانياهو وعائلته»، وأنه «تلقى هدايا في شكل مخالف للقانون ويمس بنزاهة المعايير والشفافية»، كما أن تمويل الرحلات بمثابة «تلقي هدية في شكل غير قانوني»، وينطوي قسم منها على «مسّ بنزاهة المعايير والشفافية»، و «أن تمويل الرحلات يمثّل في بعض الحالات مخالفات وشبهات حول تعارض المصالح وخرق معايير الإدارة السليمة ويتطلب أذونات خاصة من الجهات ذات الشأن»!

هذه هي «الفضيحة» كما قدّمها من أثارها، المعلّق في «القناة العاشرة» الإسرائيلية دروكير في تغريدة على مدونته الشخصية، وليس شاشة القناة، ما يعني عدم صحة زعم فضائية «فلسطين اليوم»، أن «التي كشفت عنها «القناة العبرية العاشرة» بعد حصولها على مسودة تقرير مراقب الدولة»، وذلك لإعطاء تغريدة شخصية إعتباراً زائداً!

لا نجد في تغريدة دروكير أي فعل مخل بالشرف، كالذي نسبته له «فلسطين اليوم»: قبض رشى واسترداد ثمن مضاعف لتذاكر سفر لم يدفع قيمتها! بقي علينا تقصّي معنى العبارات والأوصاف

التي أطلقت، فضلاً عن تاريخ «الفضيحة»، حيث سبق لمركز «مدار» أن تعرّض في ٢٠١٤/٥/٢٠ لتقرير المراقب العام، الذي لم يتحدث عن «فضيحة» تمويل سفريات رئيس الحكومة الإسرائيلية حصراً، بل عن ظاهرة أعم عنونها: «الوزراء الإسرائيليون يسافرون بتمويل أجنبي»، وأن قوامها «نحو ٨٠ وزيراً ونائب وزير شغلوا مناصب في حكومات إسرائيل منذ ٢٠٠٣»!

عرض مركز «مدار» للظاهرة قائلاً: (١) لم تعترض أي حكومة إسرائيلية على طلب أي من الوزراء للسفر جواً أو عبّر عن تحسبه من أن انضمام زوجته إليه في الرحلة يخالف «قانون الهدايا». (٢) اصطحاب الزوجات إلى خارج البلاد بتمويل أجنبي ومن دون الحصول على إذن رسمي. (ج) في بعض الحالات كان هناك تناقض مصالح بين الوزير والجهة الأجنبية التي مولت رحلته. (د) تناول الفحص السفرات في أثناء القيام بالوظيفة بتمويل غير حكومي (...)، لكن تم أيضاً فحص الجوانب المتعلّقة بالسفر أثناء القيام بالوظيفة بتمويل حكومي!

هذا ما عرضه «مدار»، فهل فيه «قبض رشى واسترداد ثمن مضاعف لتذاكر سفر لم تدفع قيمتها»؟ نجد أيضاً أن المراقب العام لإسرائيل ليس معنياً برئاسة الوزارة أو الحياة السياسية في إسرائيل فقط، بل بكامل بنية وأداء إسرائيل، من مخاطر الزبائنية والتربّح وقبض «ريع المنصب»، كما تحصين وتقنين مفهوم الفساد وسد سبل النفاذ أمامه، حين أجبر كل مسؤول إسرائيلي يسافر بدعوة من الخارج، الذي يدفع تكاليف سفره وزوجه المرافق، أن يعيد لإسرائيل المبالغ المدفوعة على المرافق، لأنها تعتبر هدية من الخارج يجب تحويلها للمالية العامة الإسرائيلية.

وعليه، ثمة فضيحة، لكنها تعود على فضائية «فلسطين اليوم»، التي زيّفت الوقائع وضربت النزاهة المهنية حين علقت بقشور، ولفّقت فضيحة وهمية، ولم تدرك بذور انحطاط يهدّد الدولة والمجتمع في إسرائيل، لو استمر، كما كشف المراقب العام في إسرائيل، ليس لتوسّع ظاهرة سفر المسؤولين بموجب دعوات لخارج يدفع كلفة سفرهم، كما توهّمت «فلسطين اليوم»، بل لأن الحكومة لم تعد تتابع مخالفة الجميع لـ«قانون الهدايا» الذي يضبط الفساد، ويشمل تكاليف سفر الزوجة أو الزوج المرافق لشريكه، لأنها تعتبر هدية للزوج المسافر يجب المحاسبة عليها كاملة.

هذا هو مركز القضية، خطر انحطاط الدولة والمجتمع، عطب النظام العام، خراب الدولتية، سعي المراقب العام في إسرائيل لرصّدها ومعالجتها. لكن «فلسطين اليوم» تفّهتها إلى فضيحة خاصة لنتانياهو وزوجته، في مخاطبة فظة لخيال شرقي خصب واستعادة لمتلازمات السلطة والقوة والمال والخمر والمرأة، رمزاً للجنس واكتمال الفضيحة!

وعليه، تسببت فضائية «فلسطين اليوم» في التضليل، وعطّلت فرصة التعرّف والتعلّم من أداء النظام العام في إسرائيل، لناحية أن يكون كل شيء مقنّناً بدقة ومراقباً بحزم! وقعت أيضاً في جهالة عدم

وعي مركز الخبر الذي زوّرته، ولم تسعفها مهنيتها على لحظ زمن إعداد المراقب العام لتقريره، ٢٠١١، حيث سارع لتقصّي وسد مسارب الإفساد والزبائنية لتجنب «ربيع إسرائيلي»، ربما! يستحق الأمر متابعة، فهي ليست المرة الأولى التي تسف بها «فلسطين اليوم»، أو المنبر الوحيد الذي تعمّد التضليل بزعم وطنية فائضة، من الناصرة إلى لندن، وما بينهما!

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٦

٥٤. ثلاث حروب على غزة في ظل ثلاثة رؤساء مصريين

د. عبد الحميد صيام

في السابع عشر من ديسمبر الفائت أعلنت محكمة الاتحاد الأوروبي عن شطب اسم حركة حماس من قائمة المنظمات الإرهابية، مصححة خطأ تاريخيا ارتكبته عام ٢٠٠٣ أيام تصاعد اليمين الأوروبي، وإعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش الحرب على الإرهاب، الذي تبنى حرفيا رواية أرييل شارون في تحويل المقاومة الفلسطينية الشرعية ضد الاحتلال إلى إرهاب ذميم. وفي ٢٨ فبراير الماضي أعلنت محكمة «الأمور المستعجلة» في القاهرة أن حركة حماس تنظيم إرهابي، بعد شهر تقريبا من قيام محكمة مصرية أخرى بتصنيف كتائب القسام فصيلا إرهابيا. لم يكن أحد يتوقع أن يصل الإسفاف القضائي والإعلامي في مصر إلى هذا المستوى الهابط خلقيا وقانونيا وسياسيا، حيث تقف مصر (الرسمية على الأقل) إلى جانب إسرائيل وأمريكا بتجريم المقاومة الفلسطينية وتصنيفها حركة إرهابية، وهي التي خاضت أربع حروب منذ عام ٢٠٠٦ وتحت ظل ظروف إعجازية بعد فرض الحصار الشامل برا وبحرا وجوا على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ عام ٢٠٠٧. لقد أصبح التطاول على الشعب الفلسطيني بكامله وقضيته العادلة موضوعا مفضلا لأبواق الإعلام في مصر، لدرجة التحريض علنا على ضرب غزة أثناء عودة الطائرات من درنة.

كنا نعتقد أن الأمور ستبقى في دائرة التحريض الإعلامي، لكن التمادي على استهداف الفلسطينيين، شعبا ومقاومة وقضية عادلة، وصل القضاء الآن، فبدأوا يجرمون كل من يرفض الاستسلام الذليل لإملاءات إسرائيل، ويعملون على فرض الموت البطيء على مليوني فلسطيني من سكان القطاع بحجة الإرهاب.

لقد تعرضت غزة منذ ٢٠٠٨ إلى ثلاث حروب عدوانية شنتها إسرائيل ضد القطاع المحاصر برا وبحرا وجوا. ومن المفيد أن نراجع هذه الحروب ونتعرض للموقف المصري من تلك الحروب الثلاث، التي وقعت أثناء تولي الرئاسة المصرية لثلاثة رؤساء مختلفين وهم مبارك ومرسي والسيسي. وباستعراض بسيط للمواقف والتصريحات والمسلكيات للرؤساء الثلاثة خلال تلك الحروب، نستطيع

أن نتعرف على الموقف الحقيقي للنظام من القضية الفلسطينية بشكل عام، وقطاع غزة بشكل خاص، ونتعرف كذلك كيف تصرفت القيادات المصرية الثلاث من هذه الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة.

أولا: عملية الرصاص المصبوب/عملية الفرقان من ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٨ إلى ١٨ يناير ٢٠٠٩ (٢٢ يوما)

الرئيس المصري: حسني مبارك– رئيس الوزراء الإسرائيلي: إيهود أولمرت.

الخسائر: ١٤١٧ شهيدا و٥٣٠٣ جرحى. ومن الجانب الإسرائيلي ١٠ عسكريين و٣ مدنيين و٥١٨ جريحا

الموقف المصري: قامت الحكومة المصرية برعاية اتفاقية هدنة بين إسرائيل وحماس بتاريخ ١٩ يونيو ٢٠٠٨. التزمت فصائل المقاومة حرفيا بالهدنة إلى أن قامت إسرائيل، وبدون أي استفزاز، مساء ٤ نوفمبر بقتل ستة من قيادات حماس، ما أدى إلى إعلان حماس نهاية الهدنة، وهو ما كان متوقعا بل مقصودا. قامت وزيرة الخارجية الإسرائيلية، تسيبي ليفني، بزيارة للقاهرة يوم ٢٦ ديسمبر وعقدت مؤتمرا صحافيا مع نظيرها المصري أحمد أبو الغيط، وكانت تتكئ على يده وتبتسم وهي تهدد باجتياح غزة وتتوعد بسحق المقاومة. قالت في المؤتمر الصحافي: «إن إسرائيل لن تسمح بعد الآن باستمرار سيطرة حماس على غزة، وإن إسرائيل ستسعى إلى تغيير الوضع في القطاع، كفى يعني كفى، والوضع سيتغير». وقد اندهش العالم حين بقي أبو الغيط، صاحب التهديد المعروف بكسر أرجل الفلسطينيين، صامتا بدون أن يحاول أن يطلب احترام المكان الذي كانت تتكلم منه ليفني. وقد كشفت صحيفة «هآرتس» عن الحصول على إقرار مصري باستهداف حماس، وقالت صحيفة «معاريف» إن عمر سليمان أبلغ جلعاد «أن إسرائيل محقة في أي خطوة تتخذها ضد حماس».

ابتدأ العدوان على غزة صبيحة ٢٧ ديسمبر وتبين للقاصي والداني أنها حرب إبادة، تطال المدنيين أكثر مما تلحق الأذى بقوات المقاومة. وقد بدأت الفصائل الفلسطينية تطلق مقذوفاتها البدائية التي يطلق عليها «خطأ» صواريخ، والتي لم تقتل أحدا لكنها استطاعت أن تصل إلى مدى أبعد مما كان معروفا، مما أثار الذعر لدى الإسرائيليين وأدى بقطاعات واسعة من السكان إلى الملاجئ.

دعت قطر إلى قمة عربية طارئة، ولكن أبو الغيط عمل على إفشالها بثني العديد من الدول عن الحضور كي لا يتوفر النصاب المطلوب لعقدها وتبجح أبو الغيط بذلك قائلا «أيوه – مصر هي اللي أفشلت قمة الدوحة». أصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا يدين استهداف المدنيين، لكنها منعت المظاهرات، وعندما كان الشارع المصري يغلي على وشك الانفجار سمحت لمظاهرة داخل

إستاد القاهرة. أبقت مصر معبر رفح مفتوحا لنقل المصابين والجرحى إلى المستشفيات المصرية، لكنها لم تسمح للمساعدات الخارجية أن تدخل عبر المعبر. كان النظام يغلق بعض الأنفاق، لكنه كان يغض الطرف عنها إذ أنها تحولت إلى مصدر دخل كبير للجانبين المصري والفلسطيني.

بعد أن فشلت إسرائيل في لجم مقذوفات المقاومة، اعتمد مجلس الأمن القرار ١٨٦٠ بتاريخ ٨ يناير ٢٠٠٩، الذي دعا إلى وقف إطلاق النار ورفع الحصار وإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة بدون إعاقة.

ثانيا: عملية عامود السحاب /حجارة سجيل . من ١٤ إلى ٢٢ نوفمبر ٢٠١٢ (٨ أيام)

الرئيس المصري: محمد مرسي . رئيس الوزراء الإسرائيلي: بنيامين نتنياهو

الخسائر: ١٠٥ شهداء و ٩٧١ جريحا . وقتل جنديان إسرائيليان وجرح ٢٠ جنديا.

اغتيل القائد العسكري أحمد الجعبري يوم ١٤ نوفمبر، واعتبر ذلك خرقا للهدنة وابتدأت مباشرة العمليات العسكرية.

الموقف المصري: قام الرئيس مرسي بسحب السفير المصري من تل أبيب، لأول مرة منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد، ودعا لعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب ومجلس الأمن الدولي. وأعلنت مصر فتح معبر رفح على مدار الساعة، والسماح لجميع المساعدات الإنسانية والطبية بالدخول إلى غزة، وفتحت مستشفيات العريش للجرحى الفلسطينيين. سمحت الحكومة للمظاهرات الشعبية والفعاليات الجماهيرية للتعبير عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، فانطلقت المظاهرات الشعبية الألوفية في كل مكان. وقد بعثت الحكومة المصرية رئيس الوزراء هشام قنديل على رأس وفد كبير للتضامن مع غزة، مما أحرج العديد من الدول العربية، وبدأت الوفود الرسمية والشعبية تتوافد على غزة. وقد أعلن الرئيس مرسي «أننا لن نتخلى عنكم يا أهل غزة» لقد حركت حرب الأيام الثمانية الأمة كلها، وبدأت كرة الثلج تكبر وتتدحرج، مما سبب ذعرا حقيقيا في إسرائيل، وتأكدت أن الأمة العربية بعد انطلاقة الربيع العربي تختلف عن أيام المخلوع ورفاقه. اتصالات هيلاري كلينتون بالقاهرة أدت على وجه السرعة إلى إعلان وقف إطلاق النار والعودة إلى التهدئة وتنفيذ القرار ١٨٦٠. بعد وقف إطلاق النار تدفقت الجماهير والمسؤولون الرسميون ووفود من البرلمانات العربية والصحافة إلى قطاع غزة بدرجة غير مسبوقة.

استخدمت فصائل المقاومة قذائف جديدة من نوع فجر . ٥ وصواريخ غراد وصواريخ قسام بأنواعها. تبين أن المقاومة طورت ترسانتها العسكرية. تزامنت الحرب مع حالة النهوض العربي الذي مثلها الربيع العربي في بداياته الواعدة. كان لا بد إذن أن يحدث تغيير ما لوقف هذا الزخم الذي تمحور

حول التضامن الشعبي مع قطاع غزة. المعبر بقي مفتوحا طوال الحرب وبعدها، تتدفق منه المساعدات الإنسانية والوفود الزائرة. الأنفاق مفتوحة وعددها في ازدياد.

ثالثا: عملية الجرف الصامد/العصف المأكول– من ٨ يوليو إلى ٢٦ أغسطس ٢٠١٤ (٥٠ يوما)

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي . رئيس الوزراء الإسرائيلي . بنيامين نتنياهو

الخسائر: ٢١٤٣ شهيدا من بينهم ٥٤٠ طفلا و١١١٢٨ جريحا. مقابل ٦٨ جنديا وأربعة مدنيين وطفل واحد وعامل أجنبي.

الموقف المصري: منذ قيام الانقلاب بتاريخ ٣ يوليو ووضع قيادات الإخوان المسلمين وناشطي ثورة ٢٥ يناير في السجن، أغلق معبر رفح بشكل كامل تقريبا ولم يفتح إلا نادرا لتمرير الأجانب أو حملة الجنسية المصرية، أو بعض الحالات النادرة من المرضى. بدأت عملية شيطنة حماس وقطاع غزة وربطه بحركة الإخوان المسلمين وتوجيه التهم مباشرة لبعض أفراد من حماس باستهداف الجيش المصري. بدأ الإعلام التحريضي يدق ليل نهار على هذا الوتر، حتى بدا للمواطن العادي أن غزة دولة عظمى تهدد الأمن المصري. لقد كان الجو مهيئا تماما لعدوان إسرائيل غير المبرر، إلا استغلالا لانشغال العرب في حروبهم البينية وتصميم دولتين من دول الخليج على استئصال كل ما يمت للثورات والمقاومة والانتخابات الحرة الشريفة بصلة كي يبقى نظام العائلات أو العسكر ماسكا بخناق هذه الأمة.

بيان وزارة الخارجية المصرية وصف حرب الإبادة على غزة بأنها «عنف متبادل» وطرح مبادرة بإعلان هدنة رفضتها كافة الفصائل الفلسطينية، واعتبر النظام ذلك حجة لإدارة الظهر ولسان حاله «دع تركيا وقطر تنقذان قطاع غزة».

بعد الصمود الأسطوري للمقاومة تم قبول وقف إطلاق النار بشروط المقاومة، التي تمثلت بوفد موحد، لكن الأمور بعد الحرب عادت أسوأ من ذي قبل. فقد تم تدمير نحو ١٢٠٠ نفق كانت تعتبر شريان الاقتصاد البديل لغزة المحاصرة. وتم تجريف كل المناطق المأهولة بالسكان بعمق كيلومتر من حدود القطاع وبقي المعبر مغلقا بشكل شبه دائم. لقد تحول قطاع غزة الآن بتعاون مصري إسرائيلي إلى أكبر سجن بشري في عالم اليوم.

وكانت الخطوتان التاليتان، تصنيف كتائب القسام وحركة حماس جماعتين إرهابيتين متوقعتين في ظل التحريض الإعلامي غير المسبوق. ولم يبق الآن إلا العدوان المسلح على غزة من قبل نظام يحاول أن يفك عزلته بتصدير أزماته إلى الخارج. فهل سيفعلها النظام؟ هذا ما ستكشف عنه الأيام القادمة أو التسريبات المتلاحقة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٦

٥٥. التهديد المصري: وداعاً للتفوق الجوي الإسرائيلي!

اليكس فيشمان

تتحدث وسائل الإعلام في مصر وفي روسيا عن وصول السلاح الروسي المتطور المضاد للطائرات "أس ٣٠٠" إلى الشرق الأوسط أيضاً. ومن المحتمل أن يكون الجيش المصري بدأ بنشر الصاروخ الروسي المتطور على الأراضي المصرية. ويدور الحديث عن صاروخ مضاد للطائرات قادر على أن يعترض طائرات في مدى ٢٠٠كم، وفي جملة متنوعة واسعة من المستويات. وتعد هذه هي المرة الأولى التي سيتم فيها استخدام هذا السلاح في الدول التي تحد إسرائيل.

ليس معروفا موقف إسرائيل في موضوع صفقة مضادات الطائرات بين روسيا ومصر، هذا إذا كان لها موقف. ومع ذلك لا شك أن دخول الصاروخ المتطور "أس ٣٠٠" إلى الشرق الأوسط يخلق مشكلة غير بسيطة لسلاح الجو الإسرائيلي، وذلك لان هذا سلاح متطور يغطي أراضي في عمق الشرق الأوسط لم تشهده إسرائيل من قبل.

وكانت إسرائيل والولايات المتحدة ضغطتا على الحكم الروسي كي لا يزود هذا إيران وسورية بهذا الصاروخ المتطور رغم أن روسيا وقعت على اتفاقات شراء مع هاتين الدولتين. وذلك لان هذا صاروخ قادر على أن يمس بالتفوق الجوي وقدرة ردع سلاح الجو الإسرائيلي.

ومنذ تشرين الأول ٢٠١٤ كانت مجلة "جينس" لشؤون الطيران والفضاء تحدثت عن أن مصر ستشتري من روسيا منظومة صواريخ ارض – جو "اس ٣٠٠" من طراز أم (مخصص للتصدير بمدى ٢٠٠كم. ويبلغ حجم الصفقة كما نشر نحو نصف مليار دولار.

في آب ٢٠١٤ التقى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بالرئيس الروسي بوتين في سوتشي. وهناك اتفق على صفقة شراء الصواريخ المتطورة. وكانت الإدارة الأميركية فرضت في تلك الفترة حظرا على بيع السلاح لمصر في ضوء علاقات الرئيس السيسي بـ "الإخوان المسلمين". وكان السيسي يعتبر في نظر الأميركيين كمن قام بانقلاب عسكري واستولى على الحكم من أيدي "الإخوان المسلمين". وعلى خلفية هذا الحظر، وبمساعدة المال السعودي، بدأ تقارب بين مصر وروسيا في إطاره اتفق على صفقات سلاح لصواريخ مضادة للطائرات متطورة وإمكانية شراء طائرات قتالية. وبلغ التقارب بين الدولتين ذروته في زيارة بوتين إلى مصر في شباط ٢٠١٥. وفي حينه أيضاً تمت الصفقة وبدأ توريد العتاد لمصر وفقا لوتيرة قدرة الدفع المصرية للروس.

وبالتوازي، ورغم الأزمة الاقتصادية العميقة في مصر، أجملت وزارة الدفاع المصرية في شباط من هذا العام صفقة بحجم ٦ مليارات يورو مع شركة "داسو" الفرنسية لشراء ٢٤ طائرة قتالية من طراز

"رافال". هذه الصفقة هي الأخرى ولدت نتيجة لتهديدات الحظر الأميركية، وعلى خلفية تأخير توريد طائرات اف ١٦ ومروحيات أباتشي لمصر والتي كان دفع ثمنها من قبل. كما أن مصر توشك على ان تتلقى في السنة القادمة الغواصة الأولى من أصل غواصتين اشترتهما من ألمانيا. وحتى الآن كان لدى مصر غواصات قديمة من إنتاج الصين، أنتجت في السبعينيات، وكانت توشك على الخروج من الخدمة.

"**يديعوت**"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٦

٥٦. إيران تسيطر على الجولان: "إسرائيل" في واقع إقليمي خطير

اللواء احتياط إسرائيل زيف

في الأيام التي يتبلور فيها اتفاق نووي بين واشنطن وطهران، وبينما يحاول رئيس الوزراء إحباطه، لا ينبغي التقليل من أهمية ما يجري في سورية، والذي لا يجبي فقط ثمنا دمويا بوتيرة أكثر من مئة شخص في اليوم فقط، بل يصبح تهديدا استراتيجيا لا يقل خطورة من ناحية إسرائيل. تمسك إيران بأيديها خيوط ما يجري في سورية بشكل كامل. فرجالها يلتصقون بالأسد بحجة "الحاجة إلى حمايته"، وعمليا لا يوجد قرار عسكري يتخذ بدونهم. وهي لم تعد تعتمد على "حزب الله" الذي لم يحقق أداؤه إنجازات كافية. وقد أمسك قادة الحرس الثوري بأيديهم القيادة على الجبهة في هضبة الجولان وحتى درعا في الجنوب. أكثر من عشرة آلاف متطوع شيعي من إيران، من العراق، ومن أفغانستان نقلوا جوا إلى سورية لملء الصفوف وصد الهجوم الكبير للثوار نحو دمشق. كل ذلك بالطبع من فوق رأس جيش الأسد الذي يتحلل ورأس الأسد نفسه الذي يصبح دمية تعد أيامها وينظر إلى بلاده الضائعة.

أما إسرائيل من جهتها فتنظر بقلق إلى التحول الإيراني الجاري على مسافة نحو ١٠كم من حدودها. ومكان العدو من دمشق الذي كان على مدى أربعة عقود "الأكثر راحة" لها تدخل عمليا إيران. أما واشنطن، التي تسعى إلى الوصول إلى اتفاق نووي بكل ثمن تقريبا، فتغض النظر. وموسكو، التي تنازلت عن الأسد ويئست من التفكير حتى في أن تسترد أموال السلاح الذي زودته به، فتغمض عيونها تماما.

تدير إيران استراتيجية إقليمية واعية للغاية، وتستغل انعدام التواجد الأميركي في المنطقة. وبات واضحا أن رد ائتلاف الغرب هو بمثابة اقل مما ينبغي ومتأخر أكثر مما ينبغي. فالولايات المتحدة تتمسك بتكتيك تفكيك داعش من خلال إضافة المزيد فالمزيد من القوة، ولكنها عمياء تماما عن

تغييرات ميزان القوى في المنطقة. وهي تسند عمليا انتقال السيطرة على دمشق إلى الإيرانيين مقابل اتفاق نووي هزيل، بثمن "حملة تنزيلات": اثنان (دمشق زائد اليمن) بثمن واحد.

أجنحة "داعش" آخذة فقط في الاتساع. وبينما يهاجم الأميركيون في شمال العراق، وسع "داعش" منذ الآن أعماله إلى عشر دول أخرى في العالم بما في ذلك شمال افريقيا وشرقها، اليمن، أفغانستان، الباكستان، اندونيسيا وغيرها. ويرفض أوباما الاعتراف بوجود الإرهاب الإسلامي المتطرف ("يوجد إسلام ويوجد إرهاب...") ويفضل تجاهل حقيقة أن حرب إسلام السنة ضد الشيعة باتت حقيقة. ولكن "داعش" يراكم القوة والنفوذ ويتعاظم بمضاعفات هندسية كظاهرة دينية متزمتة. وحتى منع سيطرة "داعش" على ليبيا، تقوده اليوم مصر، وليس أيا من دول الغرب.

وبينما يقلق إسرائيل التوسع الإيراني نحو حدودها الشمالية، فان وضع العلاقات المتوتر مع البيت الأبيض يثير المصاعب جدا. فهل خطاب رئيس الوزراء في الكونغرس، من فوق رأس أوباما سيوقف حقا الاتفاق أم سيشجعه فقط؟ ليس واضحا. ولكن التفاهمات الاستراتيجية مع الإدارة في واشنطن، والتي يتوجب على إسرائيل أن تحققها في هذا الوقت، كل هذا بالتأكيد لن يدفعها إلى الأمام. وهذا موضوع أكثر إلحاحا بكثير من مدى الرقابة على النووي بعد عشر سنوات.

يتعين على إسرائيل أن تتابع بحذر شديد هذه التطورات. فمن جهة أن تمتنع عن التورط في حرب ليست لنا. ولكن من الجهة الأخرى، إذا ما نجحت إيران في خطتها لتأميم الجولان ونقل حوض دمشق إلى سيطرتها، فستصحو إسرائيل ذات صباح على واقع إقليمي جديد وأكثر تعقيدا بأضعاف من "حزب الله". جبهة إيرانية مباشرة وواسعة، من النوع الذي لم تشهده إسرائيل من قبل.

"**يديعوت**"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٦

٥٧. كاريكاتير:

الغد، عمّان، ٢٠١٥/٣/٥